



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بمعنوان

التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالوادي

تحت إشراف الأستاذة:

د. بوسواك أمال

اعداد الطلبة:

ضو العيد

الزاوي أميمة

شلي تقي الدين

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. دربال سمية	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
د. بوسواك أمال	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
د. بوسبيح صالح رحيمة	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا

السنة الجامعية : 2021 - 2022



الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما في هذه الحياة

أمي وأبي _ حفظهما الله _

إلى أختي العزيزة وأولادها

إلى أهلي وأصدقائي

إلى كل طلبة تخصص نقدي وبنكي

إلى كل المتخرجين دفعة 2021 - 2022

إلى كل من شجعني وساعدني على إتمام هذا العمل .

ضو

.....يد

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات , وبفضله وتوفيقه تجاوزنا الصعوبات ,
والصلاة والسلام على نبينا النعمة المهداة .

أتقدم بإهداء عملنا المتواضع هذا

إلى الوالدين العزيزين الذين لن أنسى لهما جهودهما وتضحياتهما ما دمت الفظ
أنفاس الحياة إليك أيتها الغالية الحنونة منبع حياتي ونور دربي -أمي- يا غلى ما
في الوجود, إلى الذي بذل عمره وجهده وماله في سبيل تعلمي وتربيتي ,
وأعطاني من حبه الكثير - أبي "رحمه الله وجعل الجنة مسكنه ومثواه"
إلى من ترعرعت معهم ونما غصني بينهم, إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم ,
إلى رفقاء الدرب الذين كانوا بمثابة إخوتي , زملائي وأصدقائي الأعزاء ,
إلى من جمعتني بهم الحياة هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي
وغرسوا في قلبي ولم ينسأهم قلمي
إلى كل هؤلاء وبأسمى معاني الوفاء اهدي هذا العمل .

الزاوي أحميدة

الإهداء

إلى من قال فيهما عز وجل

((واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربّي أرحمهما كما ربياني صغيرا))

إلى التي حملتني وهنا على وهن وبكت من أجلي في صمت إلى التي

أهدتها الحياة التعب فأهدتني الدفء والحنان إلى التي خصها الله

بالشرف الرفيع والعز المنيع ،إلى من رفعتني دعواتها في كل خطوة من

خطوات الحياة ،إليك يا أغلى شيء في الوجود .

إليك حبيبتي حفظك الله "أمي "

إلى من أعانني على طلب العلم والتعلم مثلي الأعلى ومنبع العزم والقوة

والإرادة حفظه الله وأطال في عمره "أبي"

إلى من تقاسمت معهم الأيام بجلوها ومرها وجعلهم الله السند المعين

إلى بهجة أيامي أخوتي "أحمد ياسين وعبد الرحمان" إلى أخواتي

وزوجة أخي وهي الأخت التي لم تلدها أمي وهم سندي في الحياة

إلى من عرفت معهم معنى الصداقة إلى كل طلبة ماستر تخصص نقدي

وبنكي إلى كل من نساه قلبي ولم تنساه ذاكرتي

شلمي تقي الدين

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأحمد الله على نعمته
وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل
المتواضع ونسأله عز وجل دوام النجاح والتوفيق ،ونتقدم بجزيل الشكر
والعرفان مع فائق الاحترام
والتقدير إلا الأستاذة الدكتورة " بوسواك آمال " على إشرافها وتتبعها
لإنجاز هذه المذكرة وما قدمته
لنا من نصائح وتوجيهات قيمة كان لها الأثر في انجاز هذه المذكرة فبارك
الله فيها وجزاها الله خيرا .
كما نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم تقييم العمل
كما لايفوتنا تقديم جزيل الشكر إلى كل الأساتذة في جميع أطوار الدراسة .
وأخيرا نتقدم بالشكر
إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد والى كل من أجتهد
من أجل إتمام هذا العمل ورفع راية العلم .

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي، وذلك من خلال إبراز أهمية عملية التمويل الأنشطة الخضراء في دعم الاقتصاد الأخضر. حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج الإحصائي، تم توزيع 50 استمارة على مجموعة من الموظفين في BADR الوادي، مكونة من متغيرين التمويل الأخضر والأداء البنكي بثلاث أبعاد الربحية والسيولة والمخاطر وتم استرجع منها 36 ثم تفريغها وتحليلها بواسطة برنامج SPSS.V25. خلصت الدراسة توافر مستوى كبير لتمويل الأنشطة الخضراء حسب آراء المبحثن. إلا أن نسبة مساهمته لا تزال ضعيفة في الأداء البنك، وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بالتمويل الأخضر بما له ارتباط وثيق بأهداف التنمية الاقتصادية والتوجه إلى الاقتصاد الأخضر وتقليل الصعوبات التي تواجه التمويل الأخضر في ظل التمويل التقليدي وغياب التشريعات التنظيمية.

الكلمات المفتاحية: التمويل الأخضر، البنوك، الاقتصاد الأخضر، الأداء البنكي، BADR الوادي .

Résumé

L'étude vise à identifier le rôle de la finance verte dans l'amélioration de la performance bancaire ,en mettant en évidence l'importance du processus de financement des activités vertes dans le soutien à l'économie verte. Là ou nous sommes appuyés dans cette étude sur l'approche analytique descriptive et l'approche statistique, 50 formulaires ont été distribués à un groupe d'employés de BADR AL – Wadi ,constitués de deux variables , la finance verte et la performance bancaire ,avec trois dimensions de rentabilité ,de liquidité et de risque , dont 36 ont été récupérées ,puis subdivisées et analysées par le programme spss.v25 .cependant ,le pourcentage de sa contribution à la performance de la banque est encore faible ,et l'étude recommandait de prêter attention à la finance verte ,car elle est étroitement liée aux objectifs de développement économique et à la tendance vers une économie verte et à la réduction des difficultés rencontrées par la finance verte . compte tenu de la finance traditionnelle et de l'absence de législation réglementaire .

Mots clés : finance verte ,banques ,économie verte, performance bancaire ,BADR Al-wadi .

فہرس

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
I	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
III	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي
2	المبحث الأول: الإطار النظري للأداء البنكي
2	المطلب الأول: مفهوم الأداء البنكي
3	المطلب الثاني: أهداف الأداء البنكي
4	المطلب الثالث: مؤشرات الأداء البنكي
6	المطلب الرابع: أبعاد الأداء البنكي
7	المبحث الثاني: الإطار النظري لتمويل الأخضر
7	المطلب الأول: مفهوم التمويل الأخضر
8	المطلب الثاني: أنواع التمويل الأخضر وآليات تطبيقه
17	المطلب الثالث: منتجات التمويل الأخضر
19	المطلب الرابع: أهمية التمويل الأخضر ومجالاته والتحديات التي تواجهه
21	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
21	المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة
25	المطلب الثاني: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
28	خلاصة الفصل الأول
29	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة
31	المبحث الأول: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي
31	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية
34	المطلب الثاني: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

39	المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية والإحصائية للدراسة الميدانية وتحليل النتائج الموجهة للموظفين
39	المطلب الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة
40	المطلب الثاني: نتائج اختبار وصدق المحتوى لأسئلة الاستبيان
41	المطلب الثالث: تفسير وتحليل واتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة
43	المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستمارة الموجهة لموظفي بنك البدر وكالة الوادي
43	المطلب الأول: تحليل نتائج الاستمارة الموجهة لموظفي بنك البدر وكالة الوادي
48	المطلب الثاني: تحليل الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة "الموجهة للموظفين"
54	المطلب الثالث: اختبار وتحليل نتائج فرضيات الدراسة الميدانية
60	خلاصة الفصل الثاني
62	الخاتمة
65	قائمة المراجع
69	الملاحق

قائمة المحتويات

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول (1) نتائج اختبار معامل ثبات كرنباخ لأسئلة قائمة الاستبيان	41
2	جدول (2) معايير تحديد درجة الموافقة لعينة الدراسة	42
3	جدول (3) توزيع أفراد العينة حسب العمر	43
4	جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	44
5	جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي	45
6	جدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الخبرة	45
7	جدول (7) مستوى التوجه نحو أنشطة التمويل الأخضر على مستوى الوكالات محل الدراسة	46
8	جدول (8) البعد الأول الربحية	47
9	جدول (9) البعد الثاني السيولة	50
10	جدول (10) البعد الثالث المخاطرة	51
11	جدول (11) ملخص نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الأولى	52
12	جدول (12) مستوى التوجه نحو أنشطة التمويل الأخضر على مستوى الوكالات محل الدراسة	53
13	جدول (13) جدول الأداء البنكي بواسطة ديوننت	54
14	جدول (14) نتائج الانحدار البسيط لتمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي	55
15	جدول (15) نتائج اختبار ANOVA	58
16	جدول (16) جدول اختبار Coefficients	58

فهرس المحتل

الرقم	العنوان	الصفحة
1	شكل (1) الهيكل التنظيمي لفروع وكالة الوادي البدر	16
2	شكل (2) الهيكل التنظيمي لبنك البدر وكالة الوادي	20
3	شكل (3) المتغيرات المستخدمة في الدراسة	34
4	شكل (4) النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب الجنس	37
5	شكل (5) النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب فئة الموظفين	41
6	شكل (6) النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب المستوى التعليمي	43
7	شكل (7) النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب المستوى الوظيفي	44
8	شكل (8) النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب مستوى الخبرة	45
9	شكل (9) منحى بياني يوضح الأداء البنكي بواسطة ديوننت	46

قائمة المراجع

الرقم	العنوان	الصفحة
1	استبيان حول التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي	67

مقدمة

مقدمة

يعتبر القطاع المالي بصفة عامة والقطاع المصرفي بصفة خاصة من أهم القطاعات في اقتصاد أي دولة باعتباره مصدر لتمويل المشاريع الاقتصادية ويعد القطاع المصرفي مرآة تعكس التطورات والظروف التي تمر بها الدولة وهو كذلك قطاع ذو علاقات مرتبطة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى ونتيجة للتطور المتسارع في القطاعات الصناعية واستخدام الموارد الطبيعية دون الاكتراث للعواقب الوخيمة على البيئة فقد أصبح من الضروري الاهتمام بالمشاريع البيئية وإيجاد التمويل المناسب لها، فظهر ما يسمى بالتمويل الأخضر وهو أحد أدوات الاقتصاد الأخضر الذي رأى فيه الكثير التمويل المستقبلي والبديل لتمويل التقليدي، كما أن تبني البنوك لمشاريع وأنشطة متعلقة بالبيئة يضمن لها تحقيق المنفعة على الصعيدين المجتمعي والبيئي، إضافة إلى أن جميع البنوك تسعى إلى التحسين من أدائها المصرفي بالتركيز على الكفاءة والفعالية ومن هنا تبرز الأهمية والدور الذي يلعبه التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي والذي سنسلط الضوء عليه في دراستنا من أجل بيان أهميته ودوره في تحسين الأداء المصرفي من خلال دراسة تطبيقية على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي .

الإشكالية :

ماهو الدور الذي يلعبه التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك ؟

التساؤلات الفرعية :

للإجابة على الإشكالية يمكننا صياغة التساؤلات الفرعية التالية :

- 1) ماهو التمويل بمفهومه الشامل ؟
- 2) ما المقصود بالتمويل الأخضر ؟
- 3) ماهي أبعاد الأداء البنكي ؟
- 4) ماهو دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي والحفاظ على البيئة ؟

مقدمة

فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: "هناك مستوى عالٍ للتوجه نحو أنشطة التمويل الأخضر على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية".

الفرضية الثانية: "هناك علاقة إيجابية بين التوجه نحو تمويل أنشطة التمويل الأخضر وتحسين الأداء البنكي من خلال بعد الربحية والسيولة والمخاطرة ، حسب عينة الدراسة".

مبررات اختيار الموضوع :

تتمثل مبررات اختيار موضوع التمويل الأخضر إلى العديد من الأسباب نوجزها في النقاط التالية :

- الرغبة في دراسة الموضوع ، وإثراء مكتسباتنا العلمية في هذا المجال ؛
- ترايد اهتمام البنوك بالتمويل الأخضر كونه أداة من أدوات تمويل الاقتصاد الأخضر حديث النشأة ؛
- كون الموضوع مرتبط بتخصصنا وهو اقتصاد نقدي وبنكي ؛
- حداثة الموضوع في ميدان البحث العلمي ؛
- نقص الدراسات المتعلقة بالموضوع ؛

أهداف الدراسة :

- تسليط الضوء على دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي ؛
- محاولة الإحاطة نظريا بالأداء البنكي والتمويل الأخضر ؛
- التعرف على دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي ؛
- تحديد العلاقة بين التمويل الأخضر والأداء البنكي ؛

أهمية الدراسة :

- يعتبر الانتقال لتمويل الأخضر توجهها لمعظم دول العالم للحفاظ على البيئة ؛
- التركيز على موضوع التمويل الأخضر بصفته أحد الموضوعات الحديثة ؛

مقدمة

- التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم استدعى مواكبة هذا التطور والبحث عن خطة مناسبة للتكيف مع الوضع الحالي الذي يسود العالم ؛

حدود الدراسة :

أ. **الحدود الموضوعية** : يتناول موضوع دراستنا التمويل الأخضر وعلاقته بتحسين الأداء البنكي مع التركيز على البعد البيئي ؛

ب. **الحدود المكانية** : تتم هذه الدراسة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية (البدر) وكالة الوادي

المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهجين رئيسيين هما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي :
- **المنهج الوصفي** : اعتمدنا عليه في الجانب النظري بهدف وصف مختلف أبعاد الموضوع ،
والإجابة

على الإشكالية المطروحة واثبات صحة الفرضيات ؛

- **المنهج التحليلي** : اعتمدنا عليه في تحليل أهم البيانات والجداول الإحصائية والأشكال للوصول إلى نتائج واقتراحات في الجانب التطبيقي .

وتم الاستعانة في انجاز هذه الدراسة بالأدوات التالية :

- الاستبيان كأدوات لجمع المعلومات ومعرفة لاتجاهات تغيير آراء الإجابات؛

- المراجع والأبحاث العلمية كالكتب والمجلات، المواقع ؛

- الدراسات السابقة .

صعوبات البحث :

لا تخلو أي دراسة أو أي عمل أو بحث من بعض الصعوبات ومن بين أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه المذكرة نذكر منها :

- قلة المراجع باللغة العربية أو الأجنبية التي تربط بين التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

- نقص المعلومات الكافية لدى موظفي البنوك نظر الحداثة التمويل الأخضر .

مقدمة

-العامل الزمني (ضيق الوقت) الذي بدا لنا غير كاف لتوسع أكثر في الموضوع وللوقوف على صحة المعلومات المتحصل عليها .

محتوى البحث :

نظرا لأهمية الموضوع والإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية ولاختيار الفرضيات تم تقسيم هذه المذكرة إلى فصلين، بالإضافة إلى ملخص الدراسة وطرح توصيات، ثم عرض النتائج المتوصل إليها وتم التقسيم كما يلي :

تم التطرق في الفصل الأول في الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الإطار النظري للأداء البنكي ، أما المبحث الثاني تناولنا فيه الإطار النظري لتمويل الأخضر، أما المبحث الثالث والأخير من الفصل الأول تطرقنا فيه إلى مجموعة من الدراسات السابقة تطرقنا إلى الدراسة التطبيقية حيث قسمنا الفصل الثاني إلى مبحثين المبحث الأول تطرقنا فيه إلى لمحة عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية وهيكله التنظيمي أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى الإجراءات المنهجية والإحصائية للدراسة للدراسة الميدانية وتحليل النتائج حيث تم التعرض للدراسات السابقة المشابهة والمماثلة والفروق بينها وبين الدراسة الحالية .

الفصل الأول :الأدبيات النظرية التمويل الأخضر
ودوره في تحسين الأداء البنكي

تمهيد

يرتبط التمويل الأخضر بشكل رئيسي بالاقتصاد الأخضر الذي يعد البديل للطاقت الحالية كالبترول والغاز الطبيعي والذي تسبب بأزمات اقتصادية كثيرة منها انهيار الأسواق والأزمات المالية، وكذلك الأزمات البيئية التي يكون من أبرزها الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية وبالتالي الاعتماد على الطاقة المتجددة الصديقة للبيئة والمستمدة من الموارد الطبيعية يعتبر فرصة اقتصادية مهمة بسبب زيادة المعروض منها وتوفره وبالتالي ينعكس ذلك على أسعار كل المنتجات والخدمات الذي يستخدمها الناس، وبالتالي ستكون في متناول أكبر عدد منهم وهذا ما يؤدي إلى تقليل من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ولتحقيق كل هذا يجب الاهتمام بالطاقة النظيفة الصديقة للبيئة بدلا من الاستثمار في الطاقات الغير متجددة وهذا ما دفع العديد من الدول إلى التوجه لتشجيع التمويل الأخضر.

من خلال ما سبق سنحاول تسليط الضوء على مفهوم الأداء البنكي ومختلف أبعاده ومؤشراته وكذلك مفهوم التمويل الأخضر ومختلف آلياته والمنتجات التي يقدمها وعلاقته في تحسين الأداء البنكي من خلال المباحث التالية

المبحث الأول: الإطار النظري للأداء البنكي

يهدف الأداء في مجال البنوك التجارية إلى قياس كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لديها، كما له أهمية خاصة حيث تبين نقاط القوة والضعف في القطاع المصرفي.

المطلب الأول: مفهوم الأداء البنكي

لأداء هو الترجمة اللغوية للكلمة الإنجليزية (performance)، والتي تعني وضعية الحصان في السباق، بعد ترجمتها للغة العربية منحت حقلا واسعا للتطبيق، فيعرف الأداء من خلال عدة معايير منها: وضعية المنظمة بالنسبة للمنافسة، القدرة على الإبداع، عدد الزبائن الذين ابتعدوا عن التعامل مع المنظمة، نسبة العقود المبرمة وبالرغم من هذا الكم الهائل الذي تتخذه كلمة أداء من معاني، إلا أنه يمكن إرجاعه إلى أحد المعاني الابتدائية التالية. (bourguignon, 1995).

الأداء هو فعل (action) يعبر عن مجموعة من المراحل والعمليات (processus) وليس النتيجة التي تظهر في الوقت من الزمن.¹

¹ ناريمان زبيدي، مذكرة ماستر بعنوان تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة مقارنة بين البنك الوطني الجزائري وبنك الخليج، تخصص مالية مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2015/ 2016، ص 3.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

يرى الحسيني أن الأداء هو النشاط الشمولي المستمر والذي يعكس نجاح المنظمة واستمراريتها وقدرتها على التكيف مع البيئة أو فشلها وانكماشها وفق أسس ومعايير محددة تضعها المنظمة وفقا لمتطلبات نشاطاتها وفي ضوء الأهداف طويلة الأمد.

وعرف الباحثان (Robins & Wlersema) الأداء أنه يعبر عن إمكانية المنظمة في تحقيق ما تصبو إليه من أهداف بعيدة المدى.

وقد عرف (David) أن الأداء هو مجموعة من النتائج المترتبة عن الأنشطة والممارسات التي تقوم بها المنظمة والتي بتوقع أن تكون مقابل الأهداف الموضوعة والمرسومة.¹

ومن خلال ماتقدم من تعاريف نرى أن الأداء هو تعبير عن كيفية توظيف الشركة لمواردها المتاحة على وفق معايير محددة وبطريقة متوازنة من أجل تحقيق أهدافها القصيرة والطويلة الأمد بغية الاستمرار.

ونعرف أيضا الأداء البنكي هو مجموعة الوسائل اللازمة وأوجه النشاط المختلفة والجهود المبذولة لقيام المصارف بدورها، وتنفيذ وظائفها في ظل البيئة المصرفية الخارجية من أجل تقديم الخدمات المصرفية التي تحقق الأهداف.²

أما تعريف تحسين الأداء هو عبارة عن تقييم للأداء في التعرف على جوانب الضعف في أداء المنظمات والعاملين بها وبناء عليها يتم وضع خطط تحسين الأداء.³

وكذلك يعرف تحسين الأداء على أنه هو استخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات، وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف رأس المال بالطريقة المثلى.⁴

المطلب الثاني: أهداف الأداء البنكي

¹ علاء فرحان وإيمان شبحان المشهداني ، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي والاستراتيجي للمصارف ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص 64 .

² حاكم محسن الربيعي وحمد عبد الحسين راضي ، حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة ، دار اليازوري ، عمان ، ص 83 .

³ محمد قدرى حسن ، إدارة الأداء المتميز - قياس الأداء - تقييم الأداء - تحسين الأداء مؤسسيا وفرديا ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، 2014 ، ص 403.

⁴ نوي فاطيمة الزهرة ورايس حدة ، دور الحوكمة في تحسين أداء البنوك الجزائرية ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية - 28(1) ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، ص 132.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

تعتبر عملية الوقوف على الانحرافات المختلفة في الأداء لتصحيحها مستقبلا من أهم وظائف قياس الأداء، وعملية قياس الأداء هي مجموعة من الأهداف وهي كما يلي:

- **هدف إعلامي:** حيث يقدم قياس الأداء معلومات لكافة المتعاملين مع المنظمة سواء كانوا ملاك، مسيرين، عملاء، مقرضين، موردين وغيرهم، هذه المعلومات ستمكنهم من ترشيد قراراتهم المستقبلية .
- **هدف تحفيزي:** حيث أن قياس الأداء وبناء على مستوياته المتحققة يدفع المسيرين إلى اتخاذ مجموعة من الاجراءات التي تعمل على دعم الكفاءة سواء بتخفيض المدخلان مع بقاء المخرجات ثابتة أو العمل إلى ابتكار مجموعة من الاجراءات التي من شأنها أن تعمل على زيادة الكفاءة في الأداء .
- تساعد عملية قياس الأداء في استعمال ماتم التوصل إليه من نتائج في تحديد نقاط القوة والضعف في عملية التسيير وتحديد المركز المسئول عن الانحرافات المسجلة .
- تستعمل مخرجات عملية القياس لتقييم الأداء وتحديد نوعه وتصحيح الانحرافات المسجلة على مستوى مراكز اتخاذ القرار.

- تساعد عملية قياس الأداء على دعم آليات الرقابة بالمؤسسات المصرفية .¹

ومن المبادئ الأساسية لتحسين الأداء تتمثل فيما يلي :

- الوعي بتحقيق احتياجات وتوقعات الزبون .
- إزالة الحواجز والعوائق وتشجيع مشاركة جميع العاملين .
- التركيز على النظم والعمليات .
- القياس المستمر ومتابعة الأداء .

خطوات تحسين الأداء :

- 1- **تحليل الأداء:** وهو تعريف وتحليل الوضع الحالي والمتوقع للمؤسسة .
- 2- **البحث عن الجذور والمسببات:** وهنا يتم تحليل المسببات في الفجوة بين الأداء المرغوب والأداء الفعلي.
- 3- **اختيار وسيلة التدخل أو المعالجة:** التدخل هو طريقة منتظمة وشاملة للاستجابة لمشاكل الأداء ومسبباته.
- 4- **التطبيق:** بعد اختيار الطريقة الملائمة يوضع حيز التنفيذ ، ويصمم نظاما للمتابعة .
- 5- **مراقبة وتقييم الأداء :** يجب أن تكون هذه العملية مستمرة ، حيث يجب المقارنة وبشكل مستمر بين الأداء الفعلي والمرغوب لتقييم التأثير الحاصل على محاولة سد الفجوة في الأداء .¹

¹ عمر بن دادة وعبد السلام عقون، تأثير البيئة المصرفية على الأداء المالي للبنوك الإسلامية، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة برج بوعرييج، المجلد 11، العدد 1 جزء 1، 2019، ص 210 .

المطلب الثالث: مؤشرات الأداء البنكي

تعتمد عملية قياس وتقييم أداء المؤسسة المصرفية على القوائم المالية والتقارير الدورية للمراجعين وتختلف حسب الجهة المستفيدة ، فالأساليب المستخدمة من قبل الإدارة تختلف عن الأساليب التي يستعملها الملاك والمساهمين ، وتختلف عن الأساليب التي تستخدمها وتفرضها الدولة للحصول على حقوقها لدى هاته المؤسسات ، وهذه أهم المؤشرات الكمية والنوعية المستخدمة لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات المالية .

أ- المؤشرات الكمية :

معدل العائد على حقوق الملكية (ROA): ويقيس هذا المؤشر قدرة أموال البنك الخاصة على تحقيق العوائد ويحسب بقسمة النتيجة الصافية على حقوق الملكية ، وهو يعبر عن قدرة كل دينار من حقوق الملكية في توليد الأرباح ، وكلما كان هذا المؤشر كبير دل ذلك على كفاءه أكبر .

معدل العائد على الأصول (ROE): ويقيس هذا المؤشر قدرة الأصول على توليد الأرباح ويحسب بقسمة النتيجة الصافية على الأصول .

معدل العائد على الودائع: ويقيس هذا المؤشر قدرة الودائع على توليد الأرباح ويحسب بقسمة النتيجة الصافية على الودائع .

معدل العائد على الأموال المتاحة: ويقيس هذا المؤشر قدرة الأموال المتاحة المتمثلة في حقوق الملكية والودائع على توليد الأرباح ويحسب بقسمة النتيجة الصافية على الودائع وحقوق الملكية.

القيمة الاقتصادية المضافة : ظهر هذا المفهوم إلى الوجود بداية من التسعينات كمقياس لتحديد الربح الاقتصادي وأداة للتقييم ، بطريقة حديثة ، حيث تعدى دورها من مجرد مقياس للأداء المالي للمؤسسة إلى مؤشر يعتمد عليه في عملية خلق القيمة ، يسترشد بها المستثمرون وحملة الأسهم للحكم على قدرة الإدارة وإمكانيتها لتحقيق جملة الأهداف ، والقيمة الاقتصادية المضافة تتكون من مجمل الربح الاقتصادي وعلى هذا الأساس فإن القيمة الاقتصادية المضافة تمثل تقدير الأرباح الاقتصادية الحقيقية للعام وهي تختلف جذريا عن الأرباح المحاسبية ، وهي تمثل الدخل المتبقي بعد طرح تكلفة الأموال في حين أن الأرباح المحاسبية لاتأخذ في الاعتبار تكلفة أموال الملكية ، ويتم حساب هذا المؤشر بالعلاقة التالية :

¹ نوي فطيمة الزهرة ورايس حدة ، مرجع سبق ذكره ، ص 132 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

القيمة الاقتصادية المضافة = (معدل العائد على رأس المال المستثمر - تكلفة رأس المال) / رأس المال المستثمر
ويوضح هذا المعيار التحسن المستمر والفعلي في ثروة الملاك

-مقياس حقيقي للأداء المالي والإداري

-معيار لقياس النمو الحقيقي لربحية المؤسسة في الأجل الطويل

-مؤشر حقيقي لتعظيم سعر السهم في السوق

-وسيلة لسد الفجوات التي تحدثها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها يسمح تطبيق المعيار أن تكون كل القرارات المالية مقيمة بقيمتها الحقيقية.¹

-نظام كاملز (camels): هو نظام أمريكي يسمى أيضا نظام الإنذار المبكر ، وقد استخدم أول مرة سنة 1980 من طرف البنك الأمريكي الفيدرالي ، وهو عبارة عن طريقة رقابية للموقف المالي ودرجة المخاطر التي تحيط به ، ويعتمد على مجموعة من المعايير التالية (معيار كفاية رأس المال ، معيار الربحية ، معيار جودة الأصول ، معيار سلامة الإدارة ، معيار السيولة والتمويل ، درجة الحساسية لمؤشرات المخاطر المالية).²

-بطاقة الأداء المتوازن: هي أداة تستخدم لنقل وتوصيل إستراتيجية المنشأة إلى الوحدات والمستويات الإدارية المختلفة ، وأيضاً لقياس نماذج التنفيذ في تلك الوحدات ، فاستخدامها بشكل يضمن تحقيق النتائج المستهدفة بما يدعم من قوة المنشأة وموقفها التنافسي وذلك عن طريق توفير أداة لتنفيذ الإستراتيجية والمحاسبة عن نتائجها المستهدفة وهي عبارة عن أداة لتحديد قيمة أعمال المنشأة وإستراتيجيتها ، وهي تأخذ بعين الاعتبار جميع الأهداف سواء كانت طويلة أو قصيرة الأجل ، وتستخدم مؤشرات مالية ونوعية .

ب-المؤشرات النوعية: التحليل النوعي مجموعة من المؤشرات تأخذ بعين الاعتبار للوصول إلى تشخيص سليم للحالة محل الدراسة وهذه المعايير تتمثل في : كفاءه الإدارة ، نوعية المعلومات المستخدمة ، نوعية التكنولوجيا المستخدمة ، نوعية المباني والآلات وعلاقتها بالتكنولوجيا ، نوعية الاتصال داخل وخارج المؤسسة.³

¹ عمر بن دادة وعقون عبد السلام ، مرجع سبق ذكره، ص 211 .

² صليحة عماري و علي بن ثابت ، نظام التقييم المصرفي الأمريكي كاملز كمدخل لتقييم البنوك (دراسة حالة بنك الخليج الكويت) ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة باجي مختار عنابة ، العدد 38 ، جوان 2018 ، ص 72 .

³ عمر بن دادة وعقون عبد السلام ، مرجع سبق ذكره ، ص 212 .

المطلب الرابع: أبعاد الأداء البنكي

يتضمن مفهوم الأداء عدة أبعاد حيث يركز بعض الباحثين على الجانب الاقتصادي في الأداء ، بينما يرى البعض الآخر أن الأداء مفهوم شامل يشمل الجانب التنظيمي والاجتماعي .¹

1-البعد الاقتصادي للأداء :والذي بواسطته تشعب المؤسسة رغبات المساهمين والزبائن والموردين وتكتسب ثقتهم ، ويقاس هذا الأداء بالقوائم المالية .²

2-البعد التنظيمي للأداء :ويقصد به الطرق والكيفيات التي تعتمدھا المؤسسة في المجال التنظيمي بغية تحقيق أهدافها ، ومن ثم يكون لدى مسيري المؤسسة معايير يتم على أساسها قياس فعالية الاجراءات التنظيمية المعتمدة وأثرھا على الأداء .

3-البعد الاجتماعي للأداء :يشير البعد الاجتماعي للأداء إلى مدى تحقيق الرضا عند أفراد المؤسسة على اختلاف مستوياتهم ، لأن مستوى رضا العاملين يعتبر مؤشرا على وفاء الأفراد لمؤسستهم .وتتجلى أهمية ودور هذا الجانب في كون أن الأداء الكلي للمؤسسة قد يتأثر سلبا على المدى البعيد إذا اقتصرّت المؤسسة على تحقيق الجانب الاقتصادي ، وأهملت الجانب الاجتماعي لمواردها البشرية ،لذا يسمح بإعطاء أهمية للمناخ الاجتماعي السائد داخل المؤسسة ، أي لكل ماله صلة بطبيعة العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة .³

المبحث الثاني:الإطار النظري للتمويل الأخضر

أصبح التحول نحو التمويل الأخضر ضرورة ولم يعد خيار بسبب مستويات الضرر التي تسببھا الممارسات الاقتصادية التقليدية على مجمل الحياة، حيث يعتبر التمويل الأخضر ذو أهمية كبيرة ويحظى باهتمام واسع النطاق من قبل الحكومات والمؤسسات المالية والشركات، وعلى خلفية تدهور تلوث البيئة في العالم، يعد التمويل الأخضر البديل الحقيقي وفي هذا المبحث سنحاول معرفة ماهية التمويل الأخضر، مختلف آليات تطبيقه وكذلك ما هي أهم منتجاته، ومجالات تطبيقه وأهميته.

المطلب الأول:مفهوم التمويل الأخضر

تتعدد تعريفات التمويل الأخضر ومنها :التمويل الأخضر هو استخدام المنتجات والخدمات المالية مثل القروض والتأمين والأسهم والسندات وغيرها من أجل تمويل المشروعات الخضراء أو الصديقة للبيئة ،وتشمل تلك

¹ نوي فاطمة الزهرة ورايس حدة ، مرجع سبق ذكره ص 131 .

² مرجع نفسه، ص 132 .

³ الداوي الشيخ ،تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، العدد07، 2010/2009، ص 219 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

الاستثمارات كل من الطاقة المتجددة ،معالجة النفايات وإعادة تدويرها ،تدوير مياه الصرف الصحي ،حماية التنوع البيولوجي ،التخفيف من التلوث الصناعي¹.

حسب تعريف مؤسسة التمويل الدولية التمويل الأخضر هو الاستثمارات والقروض التي تمويل المشاريع الهادفة إلى حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية ،وفي إطار المخاوف البيئية المتزايدة يشهد التركيز على التمويل الأخضر².

كذلك "التمويل الأخضر هو تمويل الاستثمارات التي توفر منافع بيئية"³. ومنه يعرف التمويل الأخضر على أنه الخدمات المالية التي تساعد على زيادة الاستثمار والتمويل وعمليات المشاريع وإدارة المخاطر في مجالات مثل حماية البيئة ،والحفاظ على الطاقة ،والطاقة النظيفة ،والنقل الأخضر والمباني. كما يقصد بالتمويل الأخضر استخدام المنتجات والخدمات المالية مثل القروض والتأمين والأسهم واستثمارات رأس المال والسندات وغيرها من أجل تمويل المشروعات الخضراء أو الصديقة للبيئة . وقد نمى هذا القطاع في السنوات الأخيرة بهدف تحسين المستوى العام للمعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية مع الحد من المخاطر البيئية وتعزيز التزاهة البيئية⁴.

المطلب الثاني:أنواع التمويل الأخضر وآليات تطبيقه

أولاً:أنواع التمويل الأخضر

يتخذ التمويل الأخضر عدة صور كما ذكرتها مؤسسة التمويل الدولية وهي كما يلي :

1- التمويل حسب المدة

يمكن تقسيم التمويل من حيث المدة إلى تمويل قصير الأجل ومتوسط الأجل وطويل الأجل .

أ- التمويل قصير الأجل :

يقصد بالتمويل قصير الأجل تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من الغير وتلتزم بردها في مدة لاتزيد على سنة عادة ، وتكون تلك الأموال موجهة لنشاط الاستقلال .

والمقصود بنشاطات الاستقلال كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة في الفترة القصيرة ، والتي لاتتعدى في الغالب سنة ، ومن مميزات هذه النشاطات أنها تتكرر باستمرار أثناء عملية الإنتاج .

¹ جيهان عبد السلام عباس ،التمويل الأخضر وانعكاسه في إفريقيا ،كلية الدراسات الإفريقية العليا،جامعة القاهرة ،ص 2. متاح على الموقع: <https://pharostudies.com> 2022-03-12 12:33 ص .

² التمويل الأخضر مقال في صحيفة الوطن القطرية متاح على الموقع : <https://www.alwatan.com> 2022/01/27 20:34 م ص 4.

³ لطفي مخزومي وآخرون ،التمويل الأخضر الفرص والتحديات ،مجلة نماء للاقتصاد والتجارة ،عدد خاص المجلد 2 ،أفريل 2018 ،ص 184 .

⁴ حمدي زينب وسلوك أسماء ،مشاريع التمويل الأخضر كتوجه جديد نحو بيئة خضراء ،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ،المجلد 9 العدد 01 ،السنة 2020 ، ص 575 .

ب- التمويل المتوسط الأجل :

هو ذلك التمويل الموجه لتمويل الجزء الدائم من استثمارات المؤسسة في رأس المال المتداول ، والإضافات على موجداتها الثابتة ، أو تمويل المشروعات تحت التنفيذ والتي تمتد إلى عدد من السنوات إذ يتراوح مدته من سنة إلى 7 سنوات .

ج- التمويل طويل الأجل :

هو التمويل الذي يمتد أكثر من سبع سنوات ، إذ يكون موجهًا لتمويل العمليات الاستثمارية طويلة الأجل ، وهي تلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات لفترات طويلة بهدف الحصول على وسائل الإنتاج أو عقارات أو أراضي أو مباني .

2- التمويل من حيث المصدر : يصنف التمويل من حيث المصدر كما يلي :

أ- التمويل الأخضر الداخلي : يقصد بالتمويل الأخضر الداخلي للمصارف هو مجموعة الموارد التي يمكن للمصرف الحصول عليها بطريقة ذاتية دون اللجوء للخارج ، أي مصدرها ناتج عن الأموال المتحصلة من نشاط المصرف ، وتتمثل أساسًا في التمويل الذاتي .

ب- التمويل الأخضر الخارجي : ويتمثل بالحصول على الأموال من جهات خارجية أخرى كأن يكون أفراد أو مصارف أو مؤسسات مالية ، ويمكن الحصول عليها بطريقتين هما :

-التمويل الأخضر الخارجي المباشر :

تتم عملية التمويل المباشر باتصال بين المقترضين والمقرضين بدون تدخل وسيط مالي ، عن طريق إصدار وحدات العجز المالي للأوراق المالية الخضراء فضلًا عن عائد مناسب مقابل مخاطر التسليف تمثل الأصول المالية المتنازل عنها والتمويل المباشر قناة تمويلية يتم بواسطتها انتقال الأموال من الوحدات المقرضة إلى الوحدات المقرضة إذ تقوم الوحدات المقرضة بإصدار الأدوات المالية وبيعها إلى الوحدات المقرضة مباشرة وتسمى بالأدوات المالية أو الأوراق المالية المباشرة ، هذا ويمكن إن تكون هذه الأسهم والسندات التي يصدرها أصحابها ممولة خصيصًا لتمويل المشاريع الخضراء لتكون أسهمًا وسندات خضراء¹.

¹ زينب مكي البناء ونور نبيل عبد الأمير ، التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف العراقية ، المجلة العراقية للعلوم الإدارية ، المجلد 15 ، العدد 60 ، ص 151 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

-التمويل الأخضر الخارجي الغير مباشر :

ويتم عن طريقها انتقال الأموال بطريقة غير مباشرة من الوحدات المدخرة إلى الوحدات ذات العجز المالي وذلك بتدخل الوسطاء الماليين كالمصارف التجارية وشركات التأمين وجمعيات الادخار والاقتراض وما شاكلتها من مؤسسات الوساطة . هذا ويمكن لمؤسسات الوساطة المالية بقبول ودائع خاصة بالمشاريع الخضراء وتخصيص إقراضها لمشاريع خضراء أخرى .

3- مستويات التمويل :

يمكن تقسيم مصادر الحصول على التمويل الأخضر على مستويين هما :

أ- مصادر التمويل الأخضر المحلي : ويقصد بمصادر التمويل المحلي المشاريع البيئية تلك التشكيلة التي تتضمن مجموعة من المصادر التي حصلت منها الاقتصاديات الوطنية على أموالها بهدف استخدامها لغرض التنمية المستدامة وحماية البيئة ، ويمكن تقسيمها إلى المجموعات الآتية :

1- التمويل عن طريق المستفيدين من الخدمة : ويتم ذلك عن طريق دفع الرسوم مقابل الحصول على الخدمة أو قيام المستفيدين من الخدمة بالتمويل الذاتي ، إذ تعد الرسوم واحدة من موارد التمويل لضمان استمرار خدمة إدارة مخلفات معينة مثل جمع المخلفات وإدارتها ، ويقصد بالتمويل الذاتي للمستفيدين من الخدمة قيام الجهات المنتجة للمخلفات (مثل الشركات الصناعية الكبرى) بالاستثمار في شراء وإدارة نظم إعادة التدوير منشآت المعالجة الخاصة بهم.... الخ كما أن الإطار القانوني والمؤسسي الذي يحكم نظم دفع رسوم المستفيدين في الدولة يلعب دورا مهما في تحديد مستوى التمويل المتاح ومن ثم يحدد الأهداف التمويلية التي يمكن تحقيقها ، وهناك أمثلة للمناهج المختلفة التي تنتهجها بعض الدول في تحصيل رسوم ثابتة من المستفيدين من خدمة معينة بينما تحدد رسوم بنفس الخدمة في دول أخرى وفقا لمدى الاستفادة من الخدمة ¹.

2- التمويل عن طريق الميزانية العامة : يمكن أن يتوفر التمويل من الميزانية العامة على مستويات حكومية مختلفة مثل المستوى الحكومي ، أو الإقليمي ، أو على مستوى البلديات وفقا لكل دولة وتتيح الميزانية العامة ثلاثة أنواع من التمويل تتمثل في :

- تمويل تكاليف التشغيل لإدارة النظام الإداري .
- دعم تشغيل وصيانة نظم الخدمات المتاحة للجمهور .
- تمويل الاستثمار الذي عادة ما يتوفر في أطر الاجراءات الخاصة بتخطيط الاستثمار العام .

¹ زينب مكي البناء ونور نبيل عبد الأمير ، مرجع سبق ذكره ، ص 151 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

ويندرج في خطط الاستثمار العام أو أية خطط مماثلة ، وعادة ماتتوفر عملية التمويل في شكل منح من الميزانية العامة السنوية ، وبذلك يكون دافعوا الضرائب هم المورد الحقيقي لهذا النوع من التمويل ، ولما كانت الأموال المتاحة في الميزانية العامة محدودة بشكل عام في الدول النامية والتي تمر بفترة انتقالية ، لذا تنافس الاهتمامات البيئية من الموضوعات ذات الاهتمامات الأخرى مثل الرعاية الصحية وتوفير المياه والبيئة التحتية.

3- التمويل بواسطة صناديق حماية البيئة : قامت بعض الدول بإنشاء صناديق لحماية البيئة وتعد هذه الصناديق موارد تمويل عام خارج إطار الميزانية العامة ، والتي توفر التمويل بشكل أساسي في شكل منح أو قروض وتعد صناديق حماية البيئة مورد التمويل العام الوحيد الذي يعتمد على اجراءات تقديم الطلبات الرسمية المنفصلة لكل مشروع على حدى وعادة ما يتم توفير التمويل على أساس أولويات عامة محددة وعلى أساس أولويات عامة محددة وعلى مستوى جودة طلب التمويل¹.

4- البنوك ومؤسسات الإقراض المحلية : يمكن أن تقوم هذه الموارد التمويلية بالاستثمار في مشروعات البيئة التحتية وفقا للجدوى المالية للمشروع المعروض لذلك يجب أن تكون الرسوم المحصلة من المستفيدين من خدمات المشاريع الخضراء أن تكون كافية لضمان عائد مالي معقول على الاستثمار ، وفي بعض الأحيان قد تكون رؤوس أموال القروض قليلة أو مكلفة نسبيا نتيجة لضعف القدرة الائتمانية لدولة معينة لأن البنوك المحلية عادة ماتحصل على جزء من رأس مالها من أسواق رؤوس الأموال العالمية .

ب- مصادر التمويل الأخضر الدولية : يمكن تقسيم موارد التمويل الدولي إلى المجموعات الأساسية وفقا لموارد رؤوس الأموال المختلفة وأنواع التمويل المتعددة المتاحة :

بنوك التنمية الدولية تعمل بمبدأ طريقة تشبه عمل البنوك التجارية فهي تحصل على رؤوس أموالها من أسواق رؤوس الأموال العالمية ، ولكن تقوم عدد من الدول بإنشائها والمساهمة في رأس مالها وهذا هو الاختلاف الوحيد ويمكن في هذه الحالة أن تحصل على رؤوس أموال دولية بشروط ميسرة وبذلك تقدم نفس هذه الشروط للدول التي لاتتمتع بالملاءة (القدرة على الاقتراض) والتي لاتتمكن هذه الدول عادة أن تقتض رؤوس أموال بهذه الشروط نفسها ، وإذا ماتم مقارنتها بالبنوك التجارية فان بنوك التنمية تتطلب اجراءات أكبر للحصول على الموافقة على القرض ، ما يترتب عليه ارتفاع تكاليف المعاملات المالية على قروضها عن تكاليف المعاملات المالية الخاصة

¹ فروحات حدة ، استراتيجيات المؤسسات المالية في تمويل المشاريع البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة- دراسة حالة الجزائر - مجلة الباحث ، جامعة ورقلة ، العدد 7 ، 2009-2010 ، ص 126 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

بالقروض التجارية وتتوقف إمكانية الحصول على هذا النوع من التمويل إلى درجة كبيرة على القدرة على خلق خطة قومية للموضوع المطروح ، ومن أهم بنوك التنمية الدولية نذكر مايلي :¹

1-البنك الدولي للإنشاء والتعمير :هو مؤسسة عالمية تعاونية للتنمية من أقدم المؤسسات في مجموعة البنك الدولي وأكبرها تم إنشاؤها سنة 1944 البلدان الأعضاء فيه 189 بلدا ، كما أنه لايقدم القروض إلا للمقترضين المتمتعين بالأهمية الائتمانية ، ولا يقدم المساعدة إلا للمشروعات التي يحتمل أن تحقق عائدا حقيقيا .ويعد البنك الدولي أول مؤسسة متعددة الأطراف من نوعها تضع سياسة حماية البيئة ، وكان ذلك منذ عام 1970م ولقد أحرز البنك تقدما كبيرا خلال عام 1989م في إدخال الاعتبارات البيئية ضمن المسار الرئيسي لسياسته العامة وعملياته حتى أصبحت الاهتمامات البيئية سمة غالبية في عمليات البنك ، وفي أنشطة تقييم البحوث والسياسات وفي التدريب والأنشطة الإعلامية ، وذلك عن طريق زيادة توفر المعلومات البيئية عن مشروعات البنك وبرامجه ، وقد كان أحد الأهداف الرئيسية لسياسة البنك في مجال البيئة اعداد تقارير عن قضايا البيئة في كل دولة من الدول التي تقتض من البنك ، وقد التزم البنك الدولي بالأهداف الائتمانية للألفية والتي وافقت عليها 189 دولة في قمة الألفية التي عقدتها الأمم المتحدة في عام 2002م . وتمثل الاستدامة البيئية هدفا من الأهداف الأساسية السبعة لهذه القمة ، وفي عام 2001م اعتمد البنك الدولي الإستراتيجية البيئية لتوجيه أعمال البنك في المجالات البيئية ، وتحدد الإستراتيجية ثلاثة أهداف عامة ألا وهي :

-رفع مستوى المعيشة .

-تحسين نوعية النمو .

-حماية الموارد البيئية الإقليمية والعالمية المشتركة .

2- البنك المركزي الأمريكي للتكامل الاقتصادي :أنشئ هذا البنك بهدف تشجيع التكامل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة في منطقة دول أمريكا الوسطى ، وتحقيقا لهذه الغاية يقوم البنك بمساعدة برامج القطاع العام والخاص والمشروعات التي توفر فرص العمل والإنتاج وتسهم في تحسين الإنتاجية والتنافسية ، كما يسعى البنك إلى رفع مؤشرات التنمية البشرية في المنطقة ، ومنذ تأسيسه في شهر مارس من عام 1999م اعتمد البنك 1763 قرضا بإجمالي مبلغ 52384 مليون دولارا أمريكيا وقام بصرف 85 في المائة منها .

ويؤكد البنك على ثلاث اتجاهات يركز عليها عند تناول موضوع التنمية المستدامة وهي :

¹ فروحات حدة ، مرجع سبق ذكره ، ص128 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

-المشروعات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة : يقدم البنك اعتمادات ومساعدات فنية من خلال البنوك أو شركات التمويل أو المنظمات الغير حكومية .

-البيئة : حيث يقوم البنك بتمويل المشروعات البيئية وذلك بتوجيه موارد من صندوق مخصص لهذا الغرض ، عن طريق تمويل المشروعات التي تتعلق بإدارة الماء المهدر وحمايته والحفاظ على الطاقة وتطوير مصادر توليد الطاقة والتغير المناخي والتنوع الطبيعي والتعليم البيئي والتشريع البيئي وغيرها من الموضوعات المتصلة بالتنمية المستدامة .¹

-التنمية الاجتماعية :يقوم البنك بتوجيه الموارد للبرامج التي تستهدف الحد من الفقر ونشر التعليم والرعاية الصحية وتحقيق التنمية الريفية المتكاملة ومشروعات الإسكان إلى جانب مشروعات تمويل البلديات .²

3-بنك الاستثمار الأوروبي : يمثل هذا البنك مؤسسة التمويل التابعة للإتحاد الأوروبي ويقدم القروض لدول الاتحاد الأوروبي هدفه تمويل مشروعات رأس المال التي تتماشى مع أهداف الإتحاد الأوروبي ، أما خارج الاتحاد الأوروبي يقوم بنك الاستثمار الأوروبي بتنفيذ البنود المالية لاتفاقيات أبرمت بموجب سياسات الاتحاد الأوروبي لدعم التنمية والتعاون ، ويوجه بنك الاستثمار الأوروبي أنشطة إقراضه لخمس أولويات عمل تشمل حماية البيئة وتحسين مستوى نوعية الحياة ، ويعتمد البنك إلى تقديم ما بين ثلث إلى ربع القروض المستقلة للمشروعات التي تحمي البيئة وتعمل على تحسينها داخل إطار دول الاتحاد الأوروبي وتطبيق نسبة مماثلة على الدول المرشحة للإنضمام للإتحاد الأوروبي ، وتتلخص الأهداف البيئية لبنك الاستثمار الأوروبي فيما يلي :

-الحفاظ على البيئة وحمايتها والرفع من جودتها .

-العمل على حماية صحة الإنسان .

-ضمان حسن استغلال الموارد الطبيعية وترشيد استهلاكها .

-تشجيع تطبيق اجراءات على المستوى الدولي للتعامل مع المشكلات البيئية الإقليمية أو العالمية .

وفي عام 2001م وصلت نسبة إقراض بنك الاستثمار الأوروبي للمشروعات التي تسعى للحفاظ على البيئة وتحسين نوعية الحياة داخل وخارج الاتحاد إلى 9مليار يورو ، وقد قدر تمويل مشروعات المخلفات الصلبة والخطرة بما يقارب 561.7مليون يورو قدمت معظمها لمشروعات داخل الاتحاد الأوروبي بهدف حماية البيئة وتحسين نوعية الحياة لهذه الدول ، فضلا عن ذلك خصص بنك الاستثمار الأوروبي مايقارب 580مليون يورو تمويل مشروعات البيئة في دول الشراكة الأوروبية المتوسطية ، ويشارك بنك الاستثمار الأوروبي في برنامج المساعدة الفنية البيئية لدول البحر المتوسط .

¹ فروحات حدة مرجع سبق ذكره ، ص 128 .

² المرجع نفسه ، ص 128 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

4-البنك الآسيوي للتنمية يعد البنك الآسيوي للتنمية مؤسسة إقراض للدول النامية في منطقة آسيا ، تتضمن الأهداف العامة للبنك الآسيوي للتنمية للحد من الفقر والتركيز على تشجيع الأنشطة التي تساعد الفقراء وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والتنمية الاجتماعية وتطبيق نظام الحكومة السليمة ، وتقر إستراتيجية البنك للحد من الفقر أن عصر الاستدامة البيئية هي من أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي لصالح الفقراء بل ولكافة جهودها الخاصة بالحد من الفقر ، كما أن عصر التنمية المستدامة للبيئة أصبح من أحد الموضوعات المهمة التي تعتبر قاسما مشتركا يتكرر في الإطار الاستراتيجي طويل الأجل للبنك للأعوام ما بين 2001-2015 إذ يتبنى البنك سياسة بيئية منصوص عليها في ورقة السياسات التي صدرت في عام 2002 وتنبثق هذه السياسة البيئية من إستراتيجية البنك للحد من الفقر والإطار الاستراتيجي طويل الأجل للبنك ، وقد وصل إجمالي القروض التي تمت الموافقة عليها في عام 2002 إلى 5.6 مليار دولار أمريكيا ولقد خصص البنك 4.5 في المائة منها أو مايساوي 250 مليون دولارا أمريكيا لمشروعات حماية البيئة .

أما في خطة 2003 وصلت حصة مشروعات حماية البيئة إلى 8 في المائة من إجمالي ميزانية الإقراض 15 كما أن البنك الآسيوي للتنمية عضو في مرفق البيئة العالمية وتتيح السياسة التي تبناها المرفق عام 1999 بشأن فتح مجالات أوسع للبنوك الإقليمية للتنمية للبنك أن يدمج موارده المخصصة للتنمية المستدامة على مستوى الدولة مع موارد مرفق البيئة العالمية المخصصة للمنح والتي تستهدف التعامل مع القضايا البيئية العالمية .¹

5-جمعية التنمية الدولية : تعتبر جمعية التنمية الدولية المنفذ الذي يقدم عن طريقه البنك الدولي القروض الامتيازية إذ تسمح القروض طويلة الأجل بسعر فائدة معدوم لأفقر الدول النامية وتمثل المنح الاعتمادات التي تقدمها جمعية التنمية الدولية ربع المساعدات المالية التي يمنحها البنك الدولي ، وتقوم جمعية التنمية الدولية في المتوسط بإقراض ما بين 6 و7 مليار دولار سنويا تمويل مختلف أنواع مشروعات التنمية خاصة تلك التي تركز على الحاجات الأساسية للشعوب من خدمات صحية أساسية ، مياه نظيفة ، صرف صحي وتعليم ابتدائي ، وفي عام 2002 وصلت نسبة مشروعات التنمية الحضرية والبيئية وإدارة الموارد الطبيعية التي وافقت على تمويلها جمعية التنمية الدولية إلى 10 في المائة من إجمالي قيمة القروض المقدمة أو مايساوي 0.83 مليار دولارا أمريكيا ، وقد التزم كلا من البنك الدولي وجمعية التنمية الدولية التابعة له بالأهداف الاثمانية والتي وافقت عليها 198 دولة في قمة الألفية التي عقدتها الأمم المتحدة وكان ضمان استدامة البيئة ضمن الأهداف السبع التي أقرتها القمة والتي وافقت عليها الجمعية .

¹ زينب مكي البناء ونور نبيل عبد الأمير، مرجع سبق ذكره، ص 154 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

6-الصناديق الدولية للتنمية: تضم صناديق التنمية الدولية مؤسسات الإقراض التي تقدم القروض بشروط ميسرة بدون فائدة أو بسعر فائدة منخفض ، وتقوم عدد من الدول بإنشاء صناديق التنمية وتصبح أعضاء في هذه الصناديق وتقدم لها المنح والتبرعات التي تعد المورد الأساسي لرأس مالها وغالبا ماتقوم بنوك التنمية بإدارة هذه الصناديق أو تكون لها علاقة وثيقة بها ,وتضم صناديق التنمية الدولية مؤسسات مثل:جمعية التنمية الدولية صندوق البيئة العالمي .¹

7-صندوق البيئة العالمي : تم إنشاء هذا الصندوق سنة 1992 ويعد صندوق البيئة العالمي أحد أهم المحركات الأساسية المخصصة لتنفيذ الاتفاقيات الدولية والمتعددة الأطراف للبيئة وتمويل الأعمال التي تتصدى لأربع تهديدات حرجة للبيئة العالمية والمتمثلة فيما يلي :

- التنوع البيولوجي .
- تقليل المخاطر المرتبطة بتغيرات المناخ .
- مكافحة تلوث المياه وتدهور التربة .
- إلغاء الملوثات العضوية الثابتة .²

ثانيا:آليات تطبيق التمويل الأخضر

حتى يتم تطبيق التمويل الأخضر وتفعيله تتوفر جملة من آليات والتي تعتبر حديثة نسبيا ،تهدف إلى استثمار رأس المال في مختلف مجالات التمويل الأخضر وتمثل هذه الآليات في :

أ- **البنوك الخضراء:** وهي المؤسسات المالية التي تستخدم التمويل العام للاستفادة منه في تمويل الطاقة النظيفة ،فهي مؤسسات تمويل عامة أو شبه عامة توفر دعما ماليا منخفض التكلفة وطويل الأجل لمشروعات الطاقة النظيفة منخفضة الكربون من خلال الاستفادة من التمويل العام وعبر استخدام آليات مالية مختلفة لجذب الاستثمارات الخاصة بحيث يدعم كل دولار واحد من التمويل العام عدة دولارات من الاستثمارات الخاصة .

خصائص البنوك الخضراء:يمكن للبنوك الخضراء تبني مجموعة متنوعة من الهياكل ، وللاستفادة من مختلف الأوعية الادخارية العامة ، وخلق مجموعة متنوعة من المنتجات المالية ، وقد تستخدم المصارف أدوات مالية مثل القروض طويلة الأجل والقروض منخفضة الفائدة ، أو صناديق القروض الدوارة ،أو منتجات التأمين (مثل ضمانات القروض أو احتياطات خسائر القروض) أو الاستثمارات العامة منخفضة التكلفة ،أو ربما تصميم منتجات مالية

¹ مرجع نفسه، ص 154 .

² متاح على الموقع: <https://ar.wikipedia.org> . يوم الاطلاع: 2022/04/03 ،الساعة:17:20م

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

جديدة ، إلا أنه في نهاية المطاف فإن جميع البنوك الخضراء تتميز بخصائص مشتركة وهي تحفيز الطلب من خلال تغطية مئة في المائة من التكاليف الأولية من خلال مزيج من التمويل العام والخاص.¹

الاستفادة من الأموال العامة من خلال جذب المزيد من الاستثمارات الخاصة نحو أسواق الطاقة النظيفة وكفاءة استخدام الطاقة .

إعادة تدوير رأس المال العام وذلك لتوسيع الاستثمار الأخضر وعدم المساس بأموال دافعي الضرائب .

الحد من أوجه القصور في السوق .

توسيع نطاق حلول الطاقة النظيفة في أسرع وقت ممكن ، وتعظيم مكاسب الكهرباء النظيفة ومكاسب الكفاءة المحصلة نظير كل دولار تنفقه الدولة.²

ب - أسواق رأس المال الخضراء: وهي أسواق مالية يتم فيها طرح السندات الخضراء التي تعد نوع مبتكر من السندات ، والتي تكون عادة معفية من الضرائب لتشجيع تمويل الاستثمار في المشروعات التي تهتم بالحفاظ على البيئة وتقليل نسبة التلوث ، فهي سندات ترتبط بالاستثمارات الصديقة للبيئة وتصدر لتعبئة الأموال لمساندة المشروعات الخاصة بالمناخ وغيرها من الأمور المتعلقة بالشؤون البيئية .

ظهرت لأول مرة سنة 2007 بعد أن أطلق بنك الاستثمار الأوروبي لسندات الخضراء بمبلغ 600 مليون يورو بهدف المحافظة على المناخ ، والاهتمام بالطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ، فيما بعد لقت رواجاً كبيراً في جميع دول العالم خاصة بعد ارتفاع الوعي البيئي لدى المستثمرين.³

ج- صناديق الاستثمار الخضراء: تقوم الصناديق الاستثمارية الخضراء على نفس مبادئ الصناديق التقليدية ، هذه الأخيرة عبارة عن نظام يسمح للمستثمرين من أفراد وشركات ، بالاشتراك سويًا في برنامج استثماري يدار من قبل مستشاري استثمار متخصصين لتحقيق أعلى نسبة ممكنة من العوائد وبأقل درجة ممكنة من المخاطر ، كما تعتبر بمثابة وسيلة لتجميع الاستثمارات الصغيرة بغرض توظيفها في أدوات استثمارية مختلفة لتعظيم العائد وتوزيع المخاطر مع تحقيق السيولة لحاملي الوثائق لوقت الطلب من هذا المنطلق تم تخصيص صناديق يكون الهدف الرئيسي فيها هو تحقيق أهداف بيئية وبعث مشاريع صديقة للبيئة.⁴

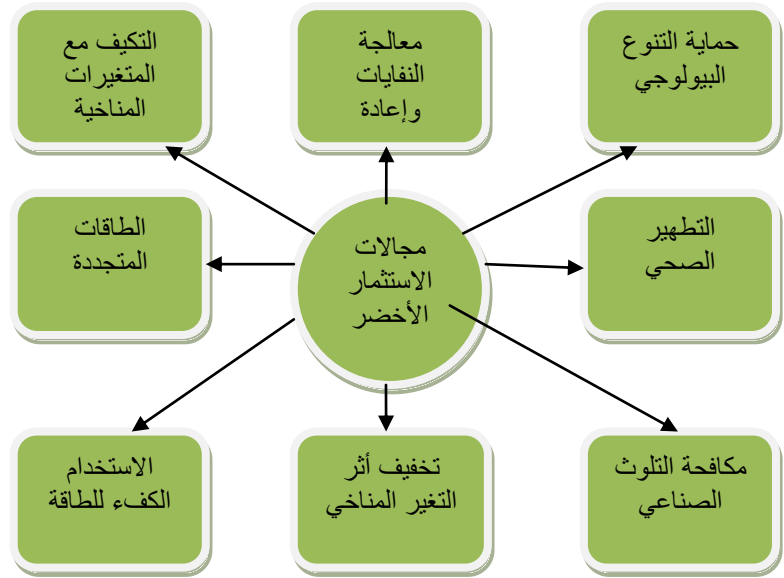
¹ تباتي منى وعطوي سلوى، مذكرة ماستر بعنوان آليات التمويل الأخضر للتوجه نحو تنمية مستدامة دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة ميله ، 2021/2020 ، ص 19 .

² تباتي منى وعطوي سلوى ، مرجع سبق ذكره ، ص 20 .

³ رمضان إيمان وآخرون ، التمويل الأخضر كآلية لدفع مشاريع الطاقة المستدامة - تجارب دولية مع الإشارة لحالة الجزائر - مجلة اقتصاد المال والأعمال GFBE ، مجلد 3 ، العدد 3 ، السنة 2019 ، ص 470 .

⁴ رمضان إيمان وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 471 .

شكل (1) مجالات الاستثمار في التمويل الأخضر



المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على دراسة سابقة تباني منى وعطوي سلمى، آليات التمويل الأخضر للتوجه نحو التنمية المستدامة .

المطلب الثالث: منتجات التمويل الأخضر

تغطي منتجات وخدمات التمويل الأخضر تلك الموجهة للأفراد من جهة والمؤسسات من جهة ثانية .

1-المنتجات الموجهة للأفراد: تشمل المنتجات المالية المتعلقة بالتمويل الأخضر الموجهة للأفراد كما يلي:

أ-قروض المساكن الخضراء:(المباني الخضراء أو المساكن البيئية المساكن المستدامة) .

لقد بدأت العناية بالمساكن المستدامة في الدول الغربية بعد أزمة الوقود العالمية في سبعينات القرن الماضي وهو مادفع إلى تصميم مباني تشغل مصادر الطاقة الطبيعية مثل قوة الرياح والإشعاع الشمسي وتقنيات تدوير المياه وإعادة استخدامها ، وهذا للتقليل من استهلاك الطاقة الكهربائية والاستفادة من الطاقة المتجددة، أدى هذا بالبنوك والمؤسسات المالية لمنح قروض للأسر تحفز على شراء هذه المساكن أو تثبيت متطلبات الطاقة المتجددة في المباني القديمة .

ب-قروض السيارات الخضراء(السيارات المستدامة)

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

تسمى خضراء نسبة إلى تصميمها وليس إلى لونها ، وتشمل تلك السيارات الجديدة أو السيارات الهجينة ذات الانبعاث الأقل بالنسبة إلى حجمها ، تمنح هذه القروض بفوائد مخفضة للأفراد الراغبين في اقتناء مثل هذه السيارات .

ج-البطاقات الائتمانية الخضراء:

هي بطاقات صممت بهدف حماية البيئة وبث الوعي الاجتماعي وتتميز بالموصفات التالية :

-بيانات الكترونية تحد من استهلاك الورق .

-بطاقات صديقة للبيئة وقابلة للتحلل البيولوجي .

-مراسلات بواسطة مواد أعيد تدويرها ويمكن استخدامها كبطاقات دفع وائتمان .

المنتجات الموجهة للاستثمار والمؤسسات:

يشمل التمويل الأخضر الموجه للمؤسسات بغرض الاستثمار مايلي:

1-التمويل الأخضر من البنوك : تمنح هذه القروض للمؤسسات التي تسعى إلى إدارة استهلاك الطاقة

لديها بكفاءة ، فيمنح القرض بهدف بناء ألواح طاقة شمسية أو شراء معدات متخصصة في توفير الطاقة وبذلك بهدف تقليل استهلاكها والتوجه نحو بيئة خضراء ، فتساهم هذه القروض في التقليل من تكاليف المشروع وزيادة كفاءة الإنتاج والتقليل من المخلفات الصناعية .

ويمكن أن تشمل المشاريع المستهدفة الاستثمارات التي تشجع استخدام الطاقة من المصادر المتجددة .¹

2-التمويل الأخضر من الأسواق المالية:

يعتبر السوق المالي من أهم مصادر التمويل الأخضر ومن بين الأدوات المالية المستخدمة في هذه السوق هي:

أ-السندات الخضراء: يطلق اسم السندات الخضراء على السندات المرتبطة بالاستثمارات الصديقة للبيئة ، وهي صكوك استدانة تصدر للحصول على أموال مخصصة لتمويل مشروعات متصلة بالمناخ أو البيئة حيث أن الاستخدام المحدد للأموال التي يتم الحصول عليها لمساندة تمويل مشروعات معينة هو الذي يميز السندات الخضراء على السندات التقليدية .

¹ بوروية كاتيا وآخرون ، أهمية التوجه نحو التمويل الأخضر في الجزائر ودوره في تعزيز التنمية المستدامة (واقع وآفاق) ، مجلة الإستراتيجية والتنمية ، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني الطاقة الخضراء والتنمية المستدامة – مقاربات وتجارب - ، مجلد 10 ، عدد فيفري 2020 ، ص 21

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

من ضمن أهم المشاريع التي يمكن إصدار سندات خضراء لتمويلها مشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة والإدارة المستدامة للنفايات والاستخدام المستدام للأراضي ، النقل النظيف ، الإدارة المستدامة للمياه والتكيف مع تغيير المناخ والمدن الجديدة.¹

وقد أصدر البنك الدولي عام 2007 أول سند أخضر من طرف البنك الأوروبي للاستثمار بقيمة 600 مليون يورو. وفي عام 2013 صارت مؤسسة التمويل الدولية أول مؤسسة تصدر سندا أخضر معياريا عالميا بقيمة مليار دولار .

الصكوك الإسلامية الخضراء: هي سندات إسلامية خضراء تستخدم عوائدها في تمويل مشاريع البنية الأساسية المستدامة بيئيا ، حيث تم إصدار أول صك إسلامي أخضر في 27 جوان 2017 ، في ماليزيا لتصنف منتجا ماليا جديدا ومبتكرا.²

التمويل برأس المال الاستثماري الأخضر :

لقد تطور الاستثمار في النشاطات المحافظة على البيئة بالاعتماد على رأس مال استثماري (المخاطر) حيث تطور هذا النوع من التمويل في كوريا بين سنتي 2009 و 2011 ليصل إلى 1200 مليار كرو.³

المطلب الرابع: أهمية التمويل الأخضر ومجالاته والتحديات التي تواجهه :

أولا: أهمية التمويل الأخضر :

- يوفر التمويل الأخضر التمويل اللازم للاستثمار في مجال الزراعة والمياه العذبة والثروة السمكية⁴ وصناعة الغابات والمحميات ومع مرور الوقت ينتج عنها تحسين جودة ونوعية التربة وزيادة العائدات من المحاصيل الزراعية .

- يسهم التمويل الأخضر في التقليل من معدلات الفقر عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والأنظمة البيئية وضمان تحقيق التنمية المستدامة وذلك عن طريق تدفق المنافع من رأس المال الطبيعي وإيصالها مباشرة للفقراء .

- يعمل التمويل الأخضر على توفير وزيادة الوظائف الجديدة ولا سيما الزراعة والطاقة والنقل .

¹ بوروبه كاتيا وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 22 .

² مرجع نفسه، ص 23 .

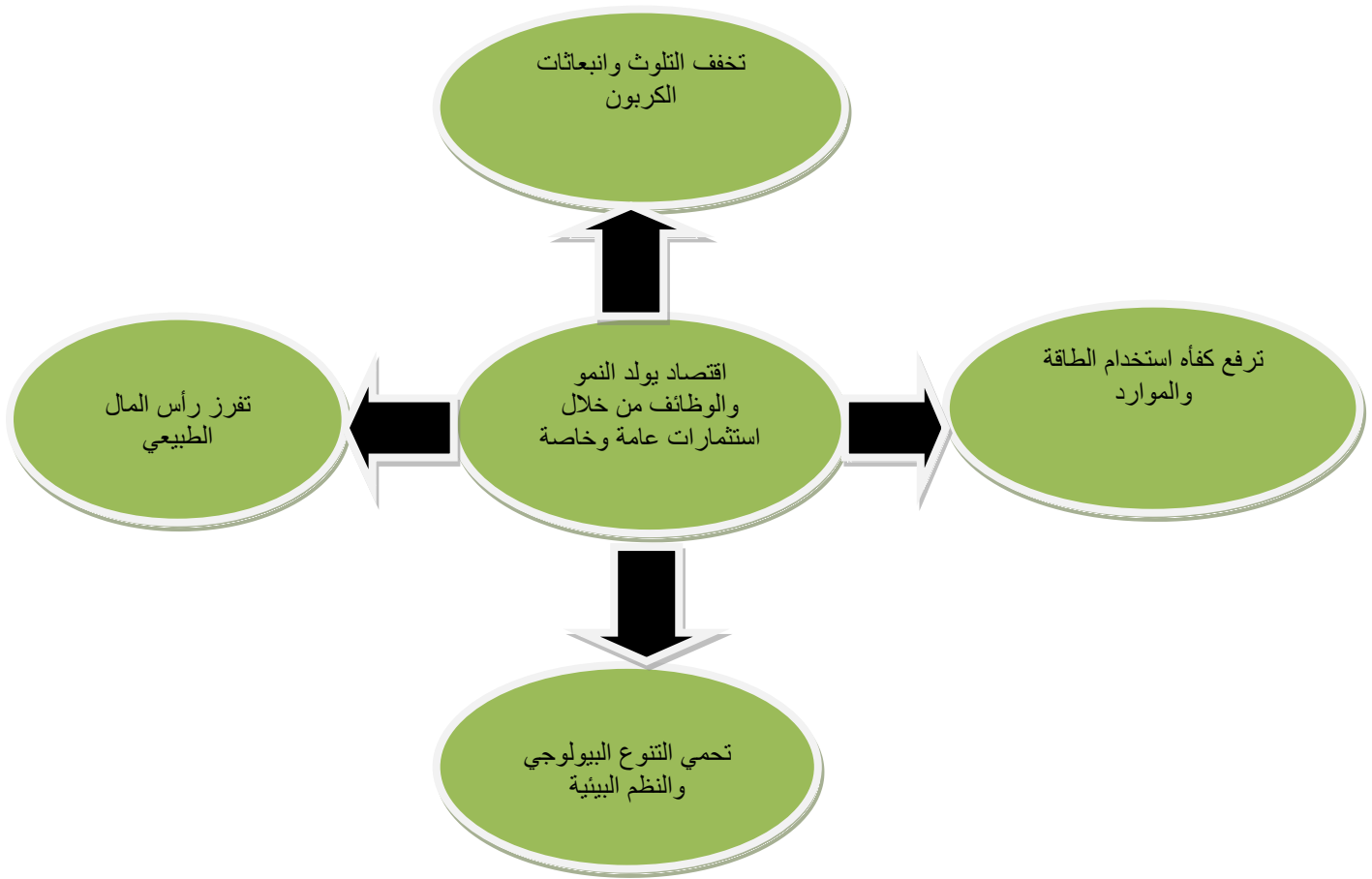
³ مرجع نفسه، ص 24 .

⁴ رقية حدادو ، التمويل الأخضر كأحد أدوات الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية ، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2021 ، ص 56 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

- الفصل بين استخدام الموارد والتأثيرات البيئية وبين النمو الاقتصادي ،وهو يتسم بزيادة كبيرة في الاستثمارات للقطاعات الخضراء ،تدعمه في ذلك إصلاحات تمكنه على مستوى السياسات الاقتصادية.
- إعادة رسم ملامح الأعمال التجارية والبنية التحتية والمؤسساتية عن طريق زيادة حصة القطاعات الخضراء في الاقتصاد .
- تخفيض كميات الطاقة والموارد في عمليات الإنتاج غير النظيف ،مما يؤدي إلى تقليل النفايات وانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري ¹.

شكل(2): يوضح أهمية الاقتصاد الأخضر



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على: الجوزي فتيحة وبوزيدة حميد ،الاقتصاد الأخضر كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة-حالة الجزائر-.

¹ رقية حدادو،مرجع سبق ذكره ، ص 57 .

ثانيا: التحديات التي تواجه التمويل الأخضر :

يواجه التمويل الأخضر مجموعة من التحديات منها :

-عدم وجود أسواق مالية متخصصة في تمويل المشاريع الخضراء أدى ذلك إلى صعوبة تداول الأدوات المالية المتمثلة بالأسهم والسندات الخضراء .

-انخفاض مستوى الوعي بالأنشطة المصرفية الخضراء .

-وجود قوى احتكارية مستفيدة من توجيه الأموال للمشروعات المضرة بالبيئة وتعرقل محاولات الحصول على الطاقة النظيفة .¹

المبحث الثالث :الدراسات السابقة

المطلب الأول :الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة

الدراسة الأولى : مشري عبد الرؤوف ،آليات تمويل الاقتصاد الأخضر للتوجه نحو التنمية المستدامة عرض لتجارب بعض الدول (الأردن ، المغرب ، الجزائر) مذكرة ماستر نقدي وبنكي ،جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي ،2018-2019 .

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة ومعرفة آليات تمويل الاقتصاد الأخضر ،ودور الحكومات في تنفيذ وتحقيقه على أرض الواقع ، وبيان تجارب كل من الأردن ،المغرب ،الجزائر في كيفية تمويلها للاقتصاد الأخضر ،أما المنهج المتبع لهذه الدراسة فقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للموضوع مع الاعتماد على أسلوب دراسة حالة تجارب بعض الدول الأردن ،المغرب ، الجزائر في آليات تمويل الاقتصاد الأخضر ،وقد توصل الباحث إلى عدة توصيات منها العمل على توفير مصادر تمويل متعددة لدعم الاقتصاد الأخضر من قبل دول العالم المختلفة ،توفير قاعدة بيانات متكاملة لمؤشرات الاقتصاد الأخضر على المستوى الدولي ،اعداد مؤشرات أكثر تحديدا ودقة للاقتصاد الأخضر ، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها : الاقتصاد الأخضر من الموضوعات الهامة والمعاصرة التي أخذت تلقى قبولا وانتشارا على المستوى المحلي والإقليمي والدولي لما يحمله من مبادئ وأهداف ومبادرات ،الاقتصاد الأخضر يمثل الأداة العملية التي تساعد في الحصول لتنمية مستدامة ،تنوع آليات تمويل الاقتصاد الأخضر ولا يمكن تحديد الآلية الأنسب دون النظر لوضعية البلد ، وأصبح موضوع التمويل البيئي يمثل أحد أهم القضايا التي تشغل اهتمام الحكومات والهيئات المعنية بالبيئة ،ولقد

¹ زينب مكي البناء ونور نبيل عبد الأمير ،مرجع سبق ذكره ،ص 155 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

توجهت بعض الدول من بينها الأردن ،المغرب ،والجزائر نحو تخضير اقتصادياتها وبناء إستراتيجية متكاملة للاقتصاد الأخضر لديها .

الدراسة الثانية :

فضيلة بوطورة وعلاء الدين الوافي، نماذج عالمية ناجحة في تفعيل الاقتصاد الأخضر من خلال الجامعات الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالي جامعة واجينجين وأكسفورد المصنفين الأولى عالميا ،مجلة الباحث العدد 20(01) جامعة العربي التبسي ، تبسة (الجزائر) 2020 .

تهدف الدراسة إلى أهمية العناصر الأساسية التي تناولتها النماذج العالمية الناجحة للجامعات الخضراء في تفعيل الاقتصاد الأخضر وتحقيق التنمية المستدامة ،وبينت الدراسة أن الجامعة تعد أداة أساسية من أجل التوعية وزرع الفكر الايجابي والاهتمام بالجانب البيئي ، أما المنهج المتبع لهذه الدراسة فقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح وتفسير مصطلحات الدراسة ،وكما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة لتوضيح مختلف العناصر الأساسية التي تناولتها نماذج عالمية ناجحة في تفعيل الاقتصاد من خلال الجامعات الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة ، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها :

التنمية المستدامة تنمية مستمرة طويلة الأجل للمجتمع تهدف إلى تلبية حاجة البشرية في الوقت الحاضر وفي المستقبل عن طريق الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية وتجديدها ، والحفاظ على الأرض للأجيال المقبلة ، يهدف الاقتصاد الأخضر إلى تحسين رفاهية الإنسان والحد من أوجه عدم المساواة على المدى الطويل ، مع عدم تعريض الأجيال المقبلة لمخاطر بيئية كبيرة وندرة ايكولوجية ، تعمل الجامعات الخضراء الرائدة في تحقيق الاستدامة من خلال التركيز على عدة مجالات أساسية كالطاقة والتحصيل (الشراء) المستدام وإدارة النفايات والنقل والمياه.

الدراسة الثالثة : دحمري فاطمة ،عزوز فاطمة،حي مروة ، دور السندات الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة ، مذكرة ماستر ،تخصص نقدي وبنكي ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، 2020-2021 .

تهدف الدراسة إلى إبراز دور السندات الخضراء والتي هي جزء من التمويل الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة ، والتعرف على مدى مساهمة السندات الخضراء في تحقيق التنمية وتحديد العلاقة بين التمويل والسندات الخضراء والتنمية المستدامة ، أما المنهج المتبع لهذه الدراسة فقد تم الاعتماد على منهجين رئيسيين هما المنهج الوصفي في الجانب النظري بهدف وصف مختلف أبعاد الموضوع والمنهج التحليلي في تحليل أهم البيانات والجداول الإحصائية والأشكال والتوصل إلى النتائج بالإضافة إلى المنهج الإحصائي وتركز استخدامه في الفصل التطبيقي قصد قياس أثر إصدار السندات الخضراء على انبعاث ثاني أكسيد الكربون ، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

منها : أن السندات الخضراء هي سندات ذات دخل ثابت تمول الاستثمارات ذات الفوائد البيئية ، يمكن استخدام السندات الخضراء لتمويل المشاريع البيئية ، أما التوصيات فتتمثل في : العمل في تشجيع الاستثمار في المشاريع الصديقة للبيئة كالبناء الأخضر والطاقة المتجددة وإعادة تدوير النفايات ، ضرورة التوجه نحو استخدام الطاقة المتجددة بدل الطاقة التقليدية من أجل الاقتصاد في الطاقة من جهة والحفاظ على البيئة من جهة أخرى ، ضرورة تسويق التمويل الأخضر والسندات الخضراء والتعريف بهما لتشجيع تغييرهم بالتمويل التقليدي للحد من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة .

الدراسة الرابعة : لطفي مخزومي ، شاهد الياس ، دفرور عبد النعيم ، التمويل الأخضر الفرص والتحديات ، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، عدد خاص ، المجلد 2 ، جامعة الوادي ، أبريل 2018 .

تهدف الدراسة إلى التطرق لمفهوم التمويل الأخضر والصناعة الخضراء ، والفرص والتحديات التي تواجه الاقتصاديات النامية والناشئة من أجل تعزيز التمويل الأخضر من أجل الاستدامة والاستثمار وبكفاءة في الطاقة والموارد ، أما المنهج المتبع في هذه الدراسة اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع وصف التمويل الأخضر ، أما نتائج الدراسة فقد توصل إلى أن للتمويل الأخضر دور كبير في التنمية الاقتصادية وضرورة تكريس الاهتمام لتطوير آلية السوق وصياغة السياسات من خلال الكشف عن أهم فرص نجاح التمويل الأخضر في مواجهة التحديات والعقبات ، أما التوصيات فتتمثلت في ضرورة توفير الحوافز الشاملة لتحسين الاستثمارات الخضراء الضعيفة والتي تحتاج إلى تحسين .

الدراسة الخامسة : حسين عبد القادر ، السندات الخضراء كأداة لتمويل ودعم عملية الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر ضمن تحقيق مسار التنمية المستدامة ، مجلة المالية والأسواق ، المجلد 4 ، العدد 8 ، جامعة أحمد دارية ، أدرار ، الجزائر ، 2018 .

تهدف الدراسة إلى إبراز مستوى الاهتمام بموضوع الاقتصاد الأخضر القائم على حتمية الانتقال باقتصاديات تعتمد على مصادر الطاقات التقليدية الملوثة للبيئة إلى اقتصاديات خضراء قائمة أساسا على مصادر الطاقات الجديدة والمتجددة الصديقة للبيئة ، ويبقى التحدي الأكبر أمام هذا التحول هو التمويل فتما ابتكار ما يسمى بالتمويل الأخضر ، أما المنهج المتبع في هذه الدراسة اعتمد على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال وصف سياق الاقتصاد الأخضر والسندات الخضراء ، أما نتائج الدراسة فقد توصل إلى أن التحدي الأكبر الذي يواجه العديد من الدول النامية الراغبة في التحول نحو الاقتصاد الأخضر يكمن في نقص القدرات المؤسسية المتعلقة برسم السياسات البيئية وتطبيقها ، توفر السندات الخضراء التمويل لمشاريع منخفضة الكربونية وتحافظ على البيئة ،

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

السندات الخضراء هي أحد الحلول التي يعول عليها كثيرا لتمويل المشاريع الخضراء في العالم ، ومن التوصيات تبني الدراسات المشتركة والبحوث الأكاديمية التي تخدم دراسات الابتكارات المالية البيئية ، تعزيز التعاون الدولي من أجل تسهيل الاستثمار العابر للحدود في السندات الخضراء .

الدراسة السادسة :

تباني منى وعطوي سلمى ، آليات التمويل الأخضر للتوجه نحو تنمية مستدامة دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب ، مذكرة ماستر للعلوم المالية والحاسبية ، تخصص مالية المؤسسة ، قسم العلوم الاقتصادية ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ، ميلة ، 2020-2021 .

تهدف الدراسة إلى دراسة الإطار النظري للتنمية المستدامة والتمويل الأخضر وإبراز أهميته في دعم التنمية المستدامة ، وتحديد العلاقة بين التمويل الأخضر والتنمية المستدامة ، والتعرف على أهم منتجات التمويل الأخضر التي يستخدمها في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة ، أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها ، أما نتائج الدراسة أن التمويل الأخضر هو استخدام المنتجات والخدمات المالية مثل القروض والتأمين والأسهم والسندات وغيرها في تمويل المشروعات الخضراء والصديقة للبيئة ، التمويل الأخضر الأداة العملية التي تساعد في الوصول لتنمية مستدامة ، يساهم التمويل الأخضر في إرساء قاعدة النمو الأخضر من خلال مساهمته في الحد من الفقر وتحسين الوضعية البيئية ، توجه الجزائر والمغرب إلى تخضير اقتصادها من خلال تبني التمويل الأخضر ، ومن التوصيات توفير السندات والصكوك الخضراء خاصة في الجزائر والتي توجه لتمويل الطاقة الجديدة والمتجددة ، إقامة المباني الخضراء ومشروعات الطاقة النظيفة ، تدوير النفايات وإدارة المياه ، إنشاء هياكل ودعم وحاضنات متخصصة في قطاعات الاقتصاد الأخضر ، تشجيع الاستثمار في القطاعات الاقتصادية للبيئة المستخدمة للتكنولوجيات والطاقات المتجددة .

الدراسة السابعة :

رقية حدادو ، التمويل الأخضر كأحد أدوات الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية ، المجلد 5 ، العدد 2 ، المركز الجامعي بآفلو (الأغواط) ، 2021 .

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهومي التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وتحديد العلاقة بينهما ، التعرف على التمويل الأخضر كأحد أدوات الاقتصاد الأخضر وأهم أساليبه لخدمة أهداف التنمية ، الوقوف على مصادر التمويل الأخضر وأهم المشاريع والانجازات المستدامة بالجزائر ، أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من أجل وصف متغيرات الدراسة ، أما النتائج المتوصل إليها عدم

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

وجود استراتيجيات ملائمة وشاملة لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة في مختلف القطاعات كالزراعة والسياحة اللذان يشهدان تأخرا في مجال الاستدامة البيئية ، ندرة المشاريع الخضراء وضعف دور القطاع الخاص في تبني هذا النوع من المشاريع ، غياب الصيرفة الخضراء والسندات الخضراء على مستوى أغلب البنوك الجزائرية ، نقص البحوث المتعلقة بالطاقات المتجددة وعدم تطبيقها على أرض الواقع ، ومن التوصيات تبني البحوث الأكاديمية التي تخدم دراسة الابتكارات المالية مثل السندات الخضراء والصكوك الخضراء ، ضرورة تعديل المنظومة المصرفية بما يخدم التوجه البيئي للمصارف الجزائرية والبحث عن مصادر تمويل خضراء كالسندات الخضراء ، نشر الثقافة البيئية لجميع الأطراف الداعمة للاستثمارات الخضراء .

الدراسة الثامنة: هناء عفيف ، سعيدة حجلة حازم ، أمال بوسواك، الممارسات المصرفية الخضراء كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة –بالإشارة إلى التجربة الهندية، مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 05، العدد 01، 2021 ،جامعة المسيلة، الجزائر. تتناول هذه الدراسة أهمية الصيرفة الخضراء كمسعى حديث للحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، وتهدف إلى لفت الانتباه ونشر الوعي إلى أهمية التوجه إلى الصيرفة الخضراء لما لها من أثر في تحقيق التنمية المستدامة. وتوصلت من خلال تحليل SOWC إلى أن ارتفاع المشاكل البيئية الحالية فرض على معظم الدول إتباع نهج الصيرفة الخضراء القائم على تطبيق المسؤولية البيئية والاجتماعية للمصارف عن طريق تقديم الحسابات الخضراء، بطاقات الائتمان الخضراء، العمل على حفظ الأوراق، وغيرها من اجل المحافظة على البيئة وتعزيز التنمية المستدامة، كما أظهرت الدراسة، من خلال التجربة الهندية في مجال الصيرفة الخضراء، أنها قامت بالعديد من الإجراءات لحماية بيئتها في هذا المجال من بينها: بناء طواحين الهواء بهدف توليد الطاقة، تمويل المشاريع التجارية النظيفة، تخفيض الأعمال الورقية على جميع المستويات من قبل المصرفيين والعملاء.

المطلب الثاني: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الأولى: تمثلت أوجه التشابه في دراسة التمويل الأخضر والتعريف به .	تمثلت في أن موضوعنا الحالي يبرز دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي ودراسة حالة بنك البدر وكالة الوادي ، أما الدراسة السابقة تبين طرق وآليات تمويل الاقتصاد الأخضر لتوجه نحو التنمية المستدامة وعرض تجارب بعض الدول الجزائر

الدراسة الثانية: تمثلت في دراسة الاقتصاد الأخضر وضرورة تفعيله وإيجاد طرق تمويله .

الدراسة الثالثة: تمثلت في دراسة أحد منتجات التمويل الأخضر وهي السندات الخضراء . وتحديد العلاقة بين التمويل والسندات الخضراء.

الدراسة الرابعة: تمثلت في دراسة التمويل الأخضر والتعريف به . إبراز الفرص والتحديات التي تواجه الاقتصاديات النامية والناشئة من أجل تعزيز التمويل الأخضر من أجل الاستدامة.

الدراسة الخامسة: تمثلت في دراسة التمويل الأخضر والتعريف به . كذلك التحدي الأكبر الذي يواجه العديد من الدول النامية الراغبة في التحول نحو الاقتصاد الأخضر يكمن في نقص القدرات المؤسسية المتعلقة برسم السياسات البيئية وتطبيقها.

الأردن ، والمغرب .

موضوعنا الحالي ركز على دراسة التمويل الأخضر وعلاقته بتحسين أداء البنوك أما الدراسة السابقة فركزت على دور الجامعات الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة كنماذج ناجحة في إعطاء فعالية للاقتصاد الأخضر ، أما دراسة الحالة فموضوعنا ركز على حالة بنك البدر وكالة الوادي ، والدراسة السابقة ركزت على دراسة حالي جامعة واجينجين وأكسفورد المصنفتين الأوليتين عالميا .

موضوعنا الحالي ركز على دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي أما الدراسة السابقة فركزت على دور السندات الخضراء في تحقيق الوصول إلى التنمية المستدامة .

موضوعنا الحالي ركز على دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي أما الدراسة السابقة فركزت على دور التمويل الأخضر في الوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر .

موضوعنا الحالي ركز على دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي أما الدراسة السابقة فبينت دور السندات الخضراء في عملية الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر للوصول لتحقيق التنمية المستدامة.

موضوعنا الحالي ركز على دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي أما الدراسة السابقة فبينت طرق وآليات التمويل الأخضر لتوجه نحو التنمية المستدامة وبينت مقارنة ما بين الجزائر والمغرب في طرق وآليات

الفصل الأول: الأدبيات النظرية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي

الدراسة السادسة : تمثلت في دراسة التمويل الأخضر والتعريف به ، والتعرف على أهم منتجات التمويل الأخضر التي يستخدمها في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة	التمويل الأخضر للوصول إلى تحقيق تنمية مستدامة . موضوعنا الحالي ركز على دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي ، أما الدراسة السابقة بينت أن التمويل الأخضر أحد الأدوات التي يعتمد عليها الاقتصاد الأخضر لتحقيق الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر . سلط الضوء على المجهودات التي بذلتها الهند لتحويل مصارفها نحو انتهاج الممارسات الخضراء، أما دراستنا تحاول إظهار فائدة التمويل الأخضر على الأداء البنكي.
الدراسة السابعة : التمويل الأخضر كأحد أدوات الاقتصاد الأخضر وأهم أساليبه لخدمة أهداف التنمية ، الوقوف على مصادر التمويل الأخضر وأهم المشاريع والانجازات المستدامة بالجزائر.	
الدراسة الثامنة: التعريف بنهج جديد في مجال التمويل المصرفي وهو الصيرفة الخضراء، ودعوة البنوك إلى تبني هذا النوع من أجل الحفاظ على البيئة وجذب استثمارات نظيفة؛ لفت الانتباه ونشر الوعي إلى أهمية التوجه إلى التمويل النشاطات الخضراء لما لها من أثر في تحقيق التنمية المستدامة .	

حاولنا تغطية الفجوة البحثية من خلال الربط بين متغيرين تمويل الأنشطة الخضراء من طرف البنوك والأداء البنكي، بأجراء دراسة ميدانية لتحديد آراء عينة البحث من بعض وكالات اكبر بنك عمومي جزائري ألا وهو بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، وكالات ولاية الوادي.

خلاصة الفصل الأول :

في هذا الفصل تم دراسة الأدبيات النظرية للأداء البنكي و التمويل الأخضر بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة فتم التطرق إلى أهم المفاهيم النظرية الخاصة بالتمويل الأخضر والأداء البنكي وأهمية كل واحد منهما وعلاقتهما ببعضهما أي علاقة التمويل الأخضر بالأداء البنكي والدور الذي يلعبه التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي أما الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع ،فقد تم التركيز على أوجه الشبه والاختلاف بين كل دراسة سابقة ودراستنا الحالية كما تطرقنا لنتائج وتوصيات كل منهما .

كما تبين لنا من خلال هذا الفصل أن كل من التمويل الأخضر والأداء البنكي لهما ارتباط ولو غير مباشر ، فنظرا لتطورات الاقتصادية الحاصلة والتوجه البيئي أوجب البحث عن بديل لوسائل التمويل التقليدية كخيار حتمي كان البديل هو التمويل الأخضر وهو أحد أدوات الاقتصاد الأخضر للمحافظة على البيئة وتمويل المشاريع البيئية .

ونظرا لأن البنوك والقطاع المصرفي تعد ذو أهمية كبيرة في أي دولة كان السعي إلى تحسين أدائها هدفا استراتيجيا تعمل من أجله جميع بلدان العالم لمواجهة التحديات والأخطار والأزمات المالية . فما موقع بنك الفلاحة والتنمية الريفية حسب وكالات الوادي من التوجه بتمويل الأنشطة الخضراء؟ وهذا ما سنتناوله في الفصل الموالي.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى التمويل الأخضر ومحاولة إبراز دوره في تحسين الأداء البنكي وسنحاول في هذا الفصل من الدراسة التطبيقية لموضوعنا مدى أهمية دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي , حيث قمنا بتوزيع استبيان على موظفي بنك البدر وكالة الوادي وقمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات المستخرجة من الاستبيان ومن خلاله سنحاول التطرق إلى:

المبحث الأول : تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي .

المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية والإحصائية للدراسة الميدانية وتحديد النتائج الموجهة للموظفين .

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

المبحث الأول: تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة الوادي

يتم في هذا المبحث إلى تقديم لمحة موجزة عن وكالة البدر بالوادي التي هي محل دراستنا والتطرق إلى أهم المهام والأهداف التي يقدمها بنك البدر.

المطلب الأول : لمحة تاريخية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية :¹

ينتمي بنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR" إلى القطاع العمومي الجزائري أنشئ بموجب المرسوم رقم 106/82 المؤرخ 13 مارس 1982 تبعا لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري , الذي كان يتكفل بتمويل القطاع الفلاحي وذلك بهدف المساهمة في تنمية وترقية ودعم نشاطات الصناعة التقليدية والحفاظة على التوازن الجهوي, وفي هذا الإطار قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتمويل مؤسسات الفلاحة التابعة للقطاع الاشتراكي , ومزارع الدولة والمجموعات التعاونية , وكذلك المستفيدين من الثورة الزراعية , ومزارع القطاع الخاص , وترقية ودعم النشاطات والصناعات التقليدية والحرفية , وتعاونيات الخدمات والدواوين الفلاحية والمؤسسات الفلاحية الصناعية , إضافة إلى قطاع الصيد البحري لسياسة الحكومة

واستمر بنك الفلاحة والتنمية الريفية كونه مؤسسة مالية اشتراكية بطبعها المركزي في التسيير إلى غاية صدور قانون 06/88 في جانفي 1988 حيث أصبح شركة مساهمة تقدر ب22 مليار دينار جزائري مقسمة إلى 2200 سهم بقيمة 1000000 دج للسهم الواحد مكتبة من طرف الدولة حيث ارتفع في بداية سنة 2000 إلى 33 مليار دج مقسمة إلى 33000 سهم .

وبعد صدور قانون النقد والقرض 90/10 المؤرخ في 14 افريل 1990 , والذي منح استقلالية اكبر للمصارف وألغى من خلال التخصيص , حيث أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية , والمتمثلة في منح التسهيلات الائتمانية وتشجيع عملية الادخار والمساهمة في التنمية وتحقيق الأهداف .

والاستعداد للمرحلة الراهنة وضع البنك إستراتيجية شاملة من خلال التغطية الجغرافية الكامل التراب الوطني بأكثر من 300 وكالة وأزيد من 7000 موظف بعدما كانت في البداية 140 وكالة متنازل عنها من البنك الوطني الجزائري ثم أصبحت 18 وكالة في 1985 , إضافة إلى قيامه بتنوع منتجاته وخدماته المتضمنة أبعاد الجودة الشاملة , وهذا من اجل اكتساب ميزة تنافسية تأهله إلى لمنافسة المصارف الأخرى التي تزاوّل نشاطها في السوق المصرفية

¹ بالاعتماد على وثائق داخلية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

مراحل تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية¹

- مرحلة 1982-1990 : خلال هذه الفترة اهتم البنك بتحسين موقعه في السوق المصرفي , و العمل على ترقية العالم الريفي عن طريق تكثيف فتح الوكالات المصرفية في المناطق ذات النشاط الفلاحي .

-مرحلة 1991-1999: بموجب قانون النقد والقرض الذي الغي من خلال التخصيص القطاعي للبنوك , توسع نشاط بنك الفلاحة والتنمية الريفية ليشمل مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني خاصة قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة بدون الاستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربطه معه علاقات مميزة أما في المجال التقني فقد شهدت هذه المرحلة إدخال وتعميم استخدام الإعلام الآلي عبر مختلف وكالات البنك , ولقد تميزت هذه المرحلة بما يلي :

1991: تم الانخراط في نظام سوبفت لتسهيل معالجة وتنفيذ عمليات التجارة الخارجية

1992: تم وضع نظام "sybu" يساعد على سرعة أداء العمليات المصرفية من خلال

ما يسمى Télétraitement, إلى جانب تعميم استخدام الإعلام الآلي في كل عمليات التجارة الخارجية

- إدخال مخطط الحسابات الجديد على مستوى الوكالات. 1993: إنهاء عمليات إدخال الإعلام الآلي على جميع العمليات البنكية.

1994: تشغيل بطاقات التسديد والسحب في بعض الوكالات الرئيسية.

1996: إدخال عمليات الفحص السلبي "Télétraitement"، فحص وإنجاز العمليات البنكية عن بعد وفي الوقت الحقيقي "Télétransmission".

1998: تشغيل بطاقة السحب ما بين البنوك دون الخدمات المسندة.

- مرحلة ما بعد 2000: قام البنك بوضع برنامج يمتد لخمس سنوات, للتكيف مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد في هذه الفترة من جهة واستجابة لحاجيات ورغبات العملاء العملاء من جهة أخرى

2000: القيام بتشخيص دقيق لنقاط القوة والضعف للبنك وإنجاز مخطط لرفع مستوى التسوية للمؤسسة لمطابقة القيم الدولية.

2001: التطهير الحسابي والمالي، وتحقيق مشروع البنك الجالس "Banque Assise" مع الخدمات المشخصة.

¹ بالاعتماد على وثائق داخلية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

- إدخال مخطط جديد في الحسابات على مستوى المحاسبة المركزية وتعميم شبكة (MEGA- PAC) عبر الوكالات والمنشآت المركزية وكذا إنشاء تطبيق نظام يختص بآلية الدفع في مجال التعامل الافتراضي.
 - 2002:- تعميم نظام الشبكة المحلية مع إعادة تنظيم البرنامج SYBU كزبون مقدم للخدمة
 - تعميم البنك الجالس مع الخدمات المشخصة على جميع الوكالات الرئيسية.
 - 2003:- إدخال نظام "SYRAT" وهو نظام تغطية الأرصدة عن طريق الفحص السلبي دون اللجوء إلى النقل المادي للقيم "BADR- Info,2003,15".
 - تأسيس نادي الصحافة بمبادرة مديرية الاتصال تشجيعا لمبدأ التداول الحر للمعلومات البنكية وكذا تعريف الزبائن بمختلف خدمات البنك "BADR- Info,2003,15".
 - إدخال نظام معلوماتي جديد مُعد من طرف مؤسسة AXYS للخدمات يسهل عملية التركيب، الصيانة عن بعد وحتى ما يخص الجانب القانوني والتشريعي مما يسهل تسيير الموارد البشرية.
 - 2004:- إدخال تقنية جديدة تعمل على سرعة تنفيذ العمليات المصرفية تتمثل في عمليات نقل الشيك في وقت وجيز، وهذا يعتبر إنجاز غير مسبوق في مجال العمل المصرفي في الجزائر.
 - العمل على تعميم استخدام الشبايك الآلية للأوراق النقدية المرتبطة ببطاقات الدفع .
- أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR:¹**
- من أهم أهداف البنك ما يلي :
 - العمل على تنويع مجالات تدخل البنك كمؤسسة مصرفية شاملة .
 - تحسين العلاقات مع الزبائن .
 - تحسين نوعية وجودة الخدمات .
 - السعي من أجل الحصول على أكبر حصة من السوق .
 - تطوير العمل المصرفي قصد تحقيق أقصى قدر ممكن من الربحية .
 - ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قام البنك بعدة خطوات من أهمها :
 - رفع حجم الموارد بأقل تكاليف .
 - توسيع نشاطات البنك فيما يخص التعاملات .

¹ بالاعتماد على وثائق داخلية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

- تسيير صارم لخزنة البنك بالدينار والعمللة الصعبة .

المطلب الثاني: تقديم البنك الفلاحي والتنمية الريفية وكالة الوادي

تمهيد

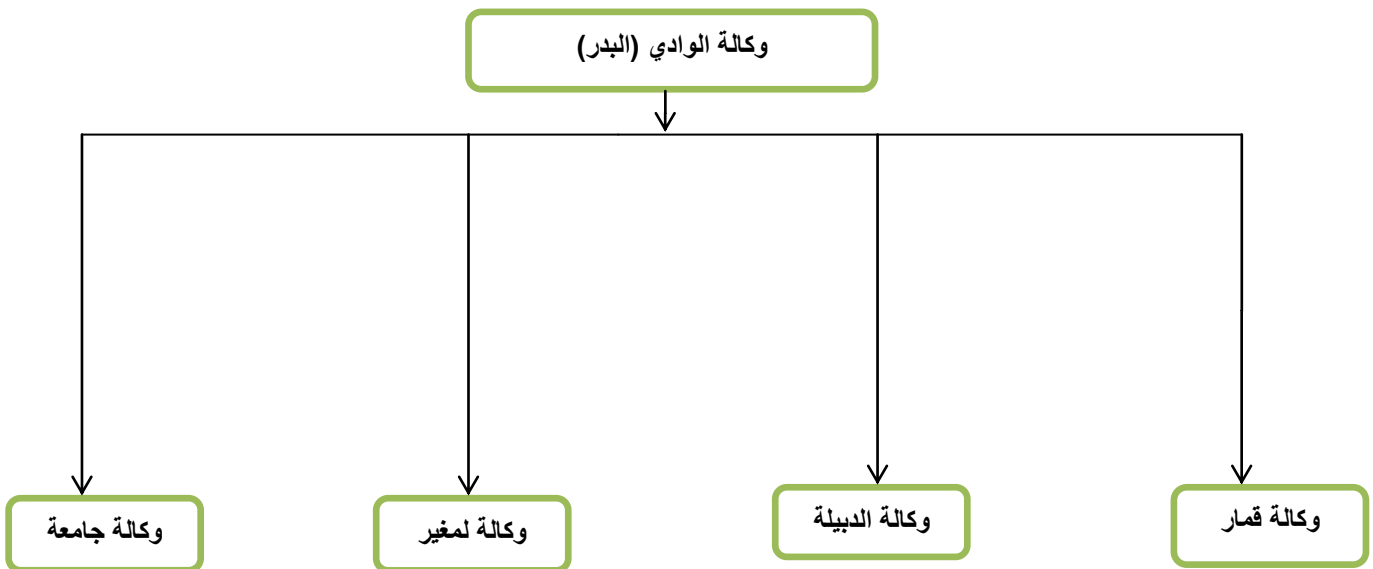
أولا: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

في إطار توسيع نشاطات بنك الفلاحة والتنمية الريفية ونظرا لحجم الحاجيات والطلبات ذات الطابع الفلاحي والاستثماري خاصة فيما يخص ولاية الوادي جاء قرار إنشاء وتأسيس وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر) بالوادي وهي واحدة من 5 وكالات تابعة لولاية الوادي بهدف توسيع مجال نشاط البنك وخدمة زبائنها الموجودين بالولاية بحيث تتمثل مهمته في السعي إلى تطوير القطاع الفلاحي وكذلك ترقية المناطق الريفية حيث تقع وكالة الوادي (بدر) بحي 400مسكن في مقر الولاية .

ويصل عدد الموظفين بالوكالة حوالي 21 موظف ويمارسون مختلف النشاطات البنكية وكذلك مصلحة القرض بالإضافة إلى فتح الحسابات البنكية،

ولقد أنشأت وكالة البدر بالوادي منذ إنشاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية سنة 1982م، وبعدها تم إنشاء 4 وكالات وكالة قمار، وكالة الدبيلة، وكالة لمغير وكالة جامعة.

الشكل رقم (3): يوضح الهيكل التنظيمي لفروع وكالة الوادي (البدر) .



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على وثائق من البنك

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة بالوادي

تتفرع الوكالة على هيكلها التنظيمي على نحو يوزع المهام وفقا لطبيعة كل مصلحة ، وتتمثل مصالح الوكالة في :

1- مصلحة الزبائن :

وتتم هذه المصلحة بكل المشاكل والحاجيات والعمليات التي تخدم الزبائن وتنقسم هذه المصلحة إلى :
المحفظة البنكية : حيث تعتبر المحفظة البنكية من أهم مصالح الوكالة ، وتعني بالعمليات التي تمس السيولة النقدية
"النقد الملموس" وتشتغل بوثائق رسمية منها الداخلية "عمليات تخص زبائن الوكالة" ومنها الخارجية ، عمليات
ما بين البنوك .

القبض : هذه العملية تنطلق أساسا من عملية تحويل القيم المالية التي يتقدم بها الزبائن في شكل شيكات مسلمة من
بنوك أخرى مختلفة ، وهي العملية التي تقوم فيها الوكالة بإرسال شيكات الزبائن المسلمة من البنوك الأخرى
بغرض التخليص ، حيث تنتقل القيم المالية في النهاية من الشيكات المسلمة من أرصدة الزبائن .

عمليات التحويل : التحويل هو انتقال الأرصدة المالية من حساب إلى حساب في الوكالة نفسها أو من حساب
زبون إلى حساب زبون آخر في وكالة أخرى من نفس النوع أو مختلف أنواع البنوك ، وتتم هذه العملية اعتمادا
على وثيقة عملية بنكية تسمى "وصلة الوكالة يتم تحويل بطلب من زبون بأمر التحويل" وهو "وثيقة تملئ من
الزبون وتمضي" أو عندما تحول الوكالة فائض أو عجز في السيولة .

الشيك المضمون الدفع: هي عمليات بنكية داخلية تسمى بصدها الوكالة شيكا بنكيا للزبون الذي يسله بدوره
للجنة الطالبة للشيك المضمون ، وهذا من أجل إثبات للمستفيد ، الوجود الفعلي للقيمة المالية في الرصيد ، والذي
يمكن وقفه للجهة المستفيدة إلى غاية الاستحقاق .

صحيح الصندوق : يعتبر الصندوق رئة الوكالة البنكية ، نظرا لخصوصياته المتمثلة في أساسا في عمليات السيولة ،
ويعتبر الصندوق احد أهم عناصر البنك ، ويعمل بالتنسيق الدائم والمستمر والمباشر ، مع المحافظة البنكية .
هذا الأخير الشباك يتم فيه التسجيل المحاسبي لعمليات السحب والإيداع التي يقوم بها النظام البنكي اعتمادا على
رموز العمليات وتتم العمليات كالتالي :

في حالة السحب : يتم أولا التسجيل المحاسبي الآلي للعملية ، ثم يقوم أمين الصندوق بالدفع .
في حالة الإيداع : يحدث العكس ، حيث يقوم أمين الصندوق بالسحب للمبالغ المالية المراد إيداعها ، ثم يمضي
الزبون استمارة الإيداع بعد ملئها ، وبعدها يتم التسجيل المحاسبي الآلي للعملية على مستوى الشباك .

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

2- مصلحة القرض:

مصلحة القرض مصلحة جهوية في النشاط البنكي لأي وكالة كانت , وتهتم مصلحة القرض في الوكالة بدراسة كل أنواع الملفات الخاصة بطلبات القروض ومعالجتها حيث تركز على عدة نقاط منها , خاصة يعني المردودية وتقوم بمتابعة الملفات حتى بعد منح القروض من اجل التغطية والتحصيل لحالات عدا التسديد والعجز .

مهام أخرى لمصلحة القرض :

المشاركة في إعداد جداول الإحصائيات البنكية , سواء منها الشهرية أو الثلاثية أو السنوية الخاصة بالوكالة , وهذا من اجل الاستغلال الحسن والأمثل لتدرج السلطات داخل الهرم البنكي للوكالة .

الخلية القضائية :

الخلية القضائية خلية مستقلة النشاط نسبيا حيث تميل طبيعة نشاطها إلى كونها إدارية أكثر منه محاسبية ويقوم على الخلية القضائية لجنة إدارية متخصصة في الشؤون القضائية والحقوق والتراعات وغيرها من المسائل الخاصة , بحيث تسير الخلية القضائية على إتمام ما يلي :

- متابعة ملفات الحسابات البنكية التي فيها مشاكل , والعمل على تطبيق القانون البنكي بصرامة بغية تجنب كل أنواع المشاكل , وفي هذا الصدد تمتلك الخلية في حالة ثبوت هذه المشاكل أحقية تجميد الحسابات , إيقافها مؤقتا لغاية حلها .

- السهر على القضايا والتراعات التي تخص الوكالة .

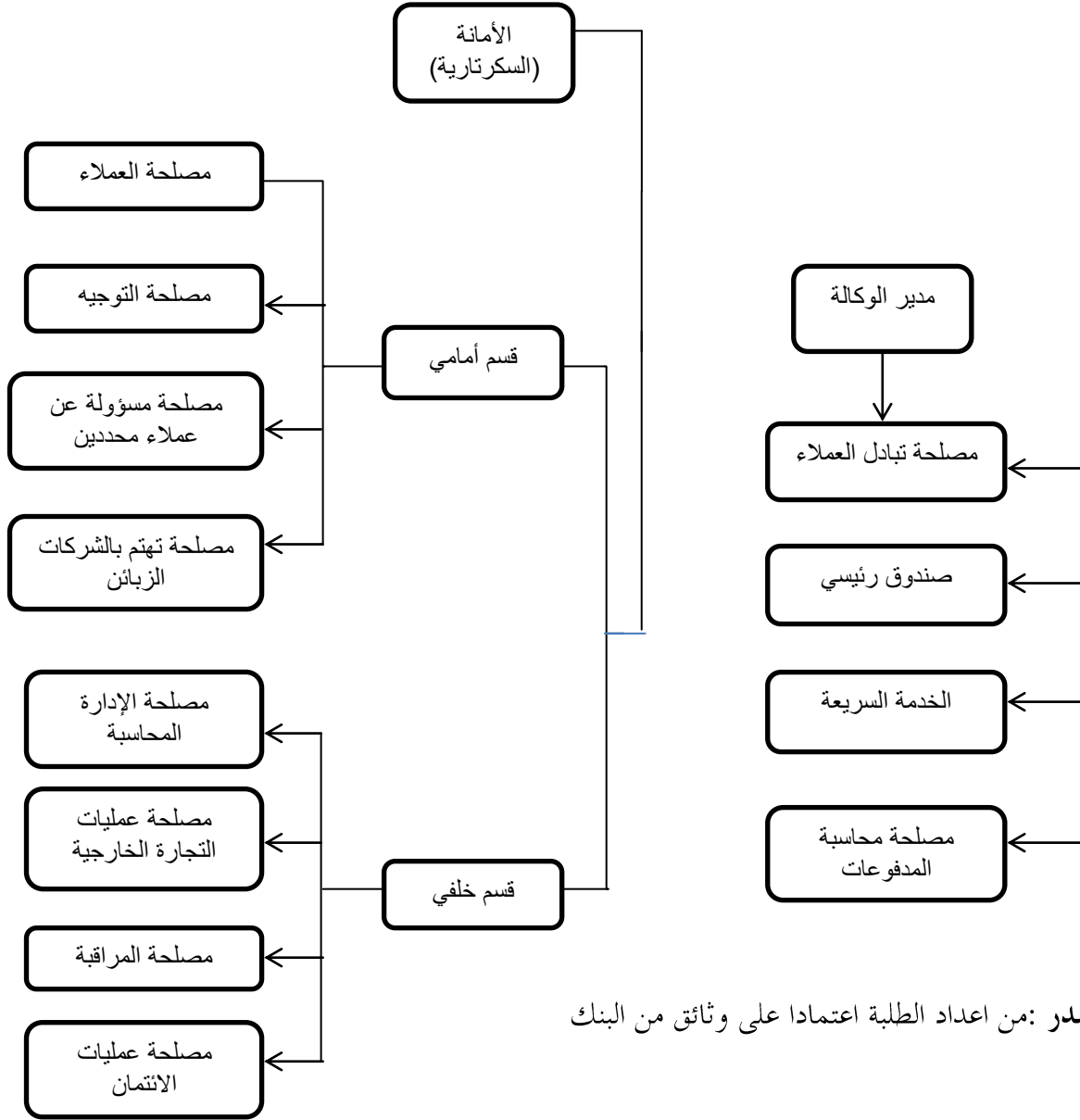
- القيام بعمليات التحصيل البنكي .

- فتح الحسابات البنكية , وتأكد من سلامة الوثائق وصحة الملفات المقدمة إداريا وكونها خالية من الأخطاء الإدارية التي توقع الزبون والبنك معا في مشاكل مستقبلا .

التنسيق مع مختلف مصالح الوكالة البنكي .

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

الشكل رقم (04) الهيكل التنظيمي لبنك البدر وكالة الوادي



المصدر :من اعداد الطلبة اعتمادا على وثائق من البنك

مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة الوادي

من مهام البنك ما يلي :

عملا بالقوانين والقواعد المتفق عليها في النشاط المصرفي , فإن البنك مكلف بالقيام بالمهام التالية

- العمل على تطوير القطاع الفلاحي.
- تأمين الترقيات الخاصة بالنشاطات الفلاحية وما يتعلق بها .
- فتح حسابات لكل شخص طالب لها واستقبال الودائع.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

- تنمية موارد واستخدامات البنك عن طريق ترقية عمليتي الادخار والاستثمار .
- المشاركة في جمع الادخار الوطني .
- تطوير الموارد والتعاملات المصرفية والعمل على خلق خدمات مصرفية جديدة .
- من أهداف البنك ما يلي :
- ضمان تطوير وتوسيع نشاطات البنك في شتى المجالات .
- زيادة الموارد بأقل التكاليف وزيادة أرباحها عن طريق القروض الإنتاجية.
- إرضاء الزبائن وذلك بغرض وتقديم منتجات وخدمات قادرة على تلبية حاجاتهم .
- تحسين نوعية وجودة الخدمة.
- إدارة خزانة البنك بالدينار أو العملات الأجنبية .

أولاً: أساليب التحليل الإحصائي في الدراسة التطبيقية:

بعد ترميز وتفرغ بيانات الاستثمارات الصالحة للتحليل وإدخالها للحاسب الآلي، تم استخدام الإصدار الثاني والعشرون من البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Statistical package for Social Science (SPSS_{v22}), في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة التطبيقية، وقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية من أجل تحليل البيانات.

1. أساليب الإحصاء الوصفية : المتمثلة في ما يلي:

- النسب المئوية: لعرض البيانات ووصفها؛
- الانحراف المعياري: لقياس درجة التشتت المطلق لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي؛
- الوسط الحسابي: لمعرفة متوسط إجابات أفراد العينة ومعرفة مستوى المتغيرات لأغراض التحليل والمقارنة.

2. معامل ألفا كرونباخ: Cronbach Alpha، وهو اختبار إحصائي على البيانات استمارات مجموعة الخبراء في موضوع الاستثمار لإعطاء الشرعية لاستمارة البيانات الإحصائية وعلى ضوء نتائج هذا الاختبار تعدل الاستثمار أو تبقى كما هي، ويستخدم هذا الاختبار لتحديد فيما إذا كانت أسئلة الاستثمار صحيحة على أثر أجوبة الخبراء على الأسئلة. أي من أجل معرفة صدق وثبات البيانات.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

3. الانحدار الخطي البسيط: وهو يخص العلاقة بين متغيرين التابع ومتغيرات المستقلة والتعرف على درجة الارتباط بينهما وأيهما يكون المتغير التابع وأيهما المستقل.

المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية والإحصائية للدراسة الميدانية وتحديد النتائج الموجهة للموظفين

بعد الدراسة النظرية سنقوم بعرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه لموظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية في هذا المبحث وهذا بهدف معرفة دور التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي .

المطلب الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

اعتمدنا في دراستنا الميدانية على تحديد مجتمع الدراسة واختيار حجم العينة و على تعريف أداة جمع البيانات والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

أولاً: المجتمع

المجتمع هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة ومعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث وقد يكون مجتمع الدراسة طلاب جامعة معينة أو سكان إقليم معين.

ثانياً: العينة

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع, ويكون حجم العينة هو عدد مفرداتها وعادة تجرى الدراسة على العينة¹. ومن ثم استخدام تلك النتائج, وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. فالعينة تمثل جزءاً من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع².

حيث قمنا بتوزيع 50 استمارة على مجموعة من الموظفين ببنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة الوادي ، حيث تم استرجاع 36 استمارة وتم إلغاء 06 و 08 لم تسترجع ، أي أن نسبة معدل الإجابة 72% ، حيث بلغت مدة التوزيع والاسترجاع الاستثمارات من بداية مارس إلى غاية 10 ماي 2022 هذا فيما يخص عينة الدراسة ، أما بالنسبة الأساليب جمع بيانات الدراسة التطبيقية تم الاعتماد على أسلوب الاستقصاء ، وذلك

¹ نافذ محمد بركات, التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS, كلية التجارة في الجامعة الإسلامية, فلسطين, 2013/2012,

ص3.

² السعدي الغول السعدي, العينات وأنواعها, الدبلوم الخاص في التربية, ص2.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة

الوادي

بتصميم استمارة موجهة لموظفين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي ، وكان الهدف من اعداد هذا الاستبيان التعرف على التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي من طرف وكالة الوادي .

المطلب الثاني: أساليب ومصادر جمع البيانات والمعلومات

تتعدد أساليب جمع البيانات فمنها أسلوب قوائم الاستبيان. أسلوب المقابلات الشخصية, وأسلوب الملاحظة.....الخ, وقد استخدمنا أسلوب قوائم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الميدانية التي تحقق السرية, الوقت والتكلفة والمناسبة والوضوح.

واعتمدنا في جمع بيانات الدراسة التطبيقية على قائمة الاستبيان تم إعدادها وتحكيمها من قبل الأستاذة قبل توزيعها على مفردات عينة البحث, كما أنه تم مراعاة الاعتبارات التالية عند إعداد وتصميم قائمة الاستبيان:

1. يجب أن يكون الاستبيان قصيرا مختصرا وليس طويلا, حتى لا يكون عرضة لإهمال المستجيبين.
2. يجب أن يوضع الاستبيان بالشكل وبالطريقة التي ترغب المبحوثين وتدفعهم إلى الإجابة عليه.
3. يجب أن تتمشى الأسئلة مع موضوع البحث, وتغطي جوانبه المختلفة وفروقه أو تساؤلاته, بمعنى أن تعكس الأسئلة المتغيرات أو الفرضيات أو تساؤلات الدراسة, وأن تكون جميع العناصر لها علاقة بالبحث ومشكلته, ولا بد عند تصميم الاستبيان من مراعاة ترتيب تسلسل الأسئلة وفق ترتيب فرضيات الدراسة إذا كانت هناك أكثر من فرضية واحدة.

وقد قسمت قائمة الاستبيان إلى جزأين هما:

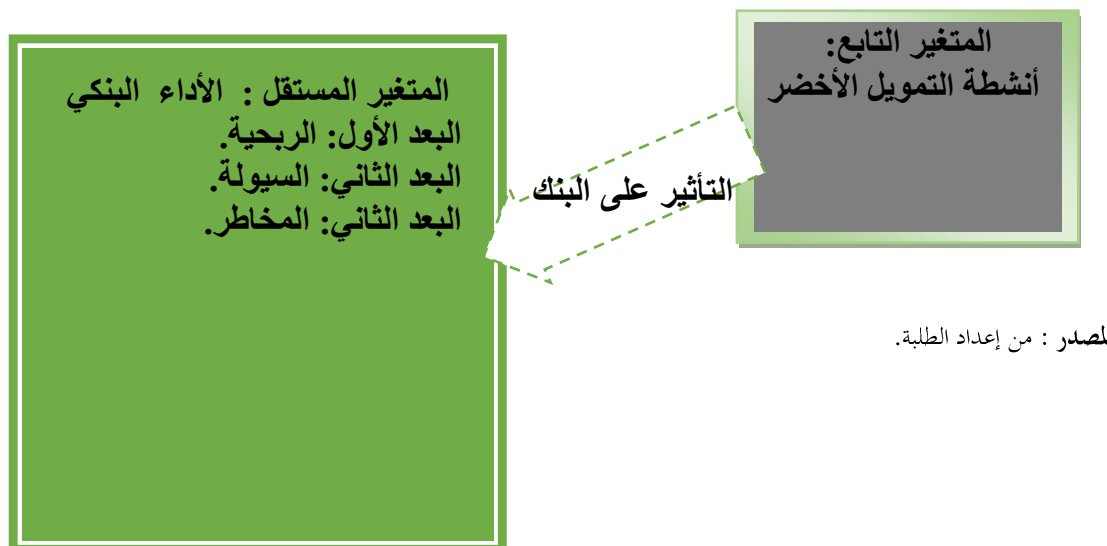
- الجزء الأول: يتعلق بالخصائص الشخصية والوظيفية المتعلقة بأفراد العينة وتمثلت في: الجنس, المستوى التعليمي, اسم البنك المتعامل معه, سبب اختيار البنك, سنوات التعامل ببطاقة الدفع الالكتروني, المهنة.
- الجزء الثاني: خاص بالمتغيرات الدراسة وبالأسئلة المتعلقة بالمحاور الرئيسية للموضوع ويضم محورين هما:
 - 1) المحور الأول: أنشطة التمويل الأخضر.
 - 2) المحور الثاني: الأداء البنكي .

وقمنا بتحليلها من خلال برنامج Excel ، و برنامج SPSS V25.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

نموذج الدراسة :

الشكل رقم (5): يوضح متغيرات المستخدمة في الدراسة.



المطلب الثالث: نتائج اختبار وصدق المحتوى لأسئلة قائمة الاستبيان .

من أجل معرفة صدق وثبات البيانات الواردة بالاستمارة تم استخدام كرونباخ هذا الأخير يقيس بدقة ثبات وصدق أداة الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ, يوضح الجدول أدناه نتائج اختبار معامل الثبات لجميع أسئلة الاستبيان:

جدول رقم(01): يوضح نتائج اختبار معامل ثبات Cronbach's Alpha لأسئلة قائمة الاستبيان.

المحاور	عدد الفقرات	Cronbach's Alpha معامل الثبات
المحور الأول : أنشطة التمويل الأخضر	10	0.991
المحور الثاني: الأداء البنكي	12	0.989
أبعاد المحور الثاني		
البعد الأول: الربحية	04	0.931
البعد الثاني: السيولة	04	0.971
البعد الثالث: المخاطرة	04	0.923
كل فقرات الاستبيان	22	0.991

المصدر: من إعداد الطلبة، بالاعتماد على برنامج SPSS

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (0.989 و 0.941) لكل مجال من مجالات الاستبانة، كما كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (0.991) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

المطلب الرابع: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة.

سوف يتم التعرف على درجة تأثير كل متغير من متغيرات الاستبيان وذلك من خلال معرفة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة للإجابة عن جميع الفقرات، واستنتاج اتجاه العينة بالنسبة لكل محور وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت الخماسي، حيث قمنا بحساب طول الفئة والذي يساوي حاصل قسمة المسافات (من 1 إلى 2، من 2 إلى 3، من 3 إلى 4، من 4 إلى 5) على عدد الخيارات المتاحة أمام أفراد عينة الدراسة، (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وعليه طول الفئة يساوي $0.8 = 4/5$ ، ومنه يصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (02): معايير تحديد درجة الموافقة لعينة الدراسة

الإجابة	الرمز	المتوسط المرجح	درجة الموافقة
غير موافق بشدة	1	من 1 إلى 1.80	منخفض جدا
غير موافق	2	من 1.81 إلى 2.60	منخفض
محايد	3	من 2.61 إلى 3.40	متوسط
موافق	4	من 3.41 إلى 4.20	مرتفع
موافق بشدة	5	من 4.21 إلى 5	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت الخماسي

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

المبحث الثالث : تحليل نتائج الاستثمار الموجهة لموظفي بنك البدر وكالة الوادي

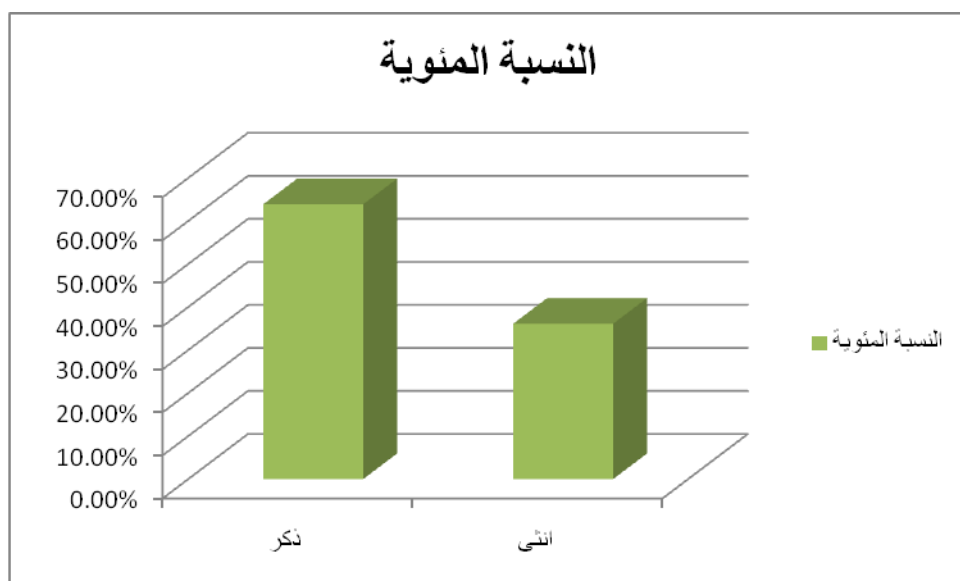
المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية لموظفي بنك البدر وكالة الوادي :

الجدول (3) يوضح توزيع العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	63.88%
أنثى	13	36.11%
المجموع	36	100%

المصدر: من اعداد الطلبة وفق نتائج الاستبيان .

الشكل (6) يمثل النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب الجنس



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على جدول التكرار والنسب

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (6) أن النسبة العالية من أفراد العينة من الذكور حيث بلغ عددهم 23 ذكر أي ما يعادل 63.88% في حين بلغ عدد الإناث 13 أي بنسبة 36.11%.

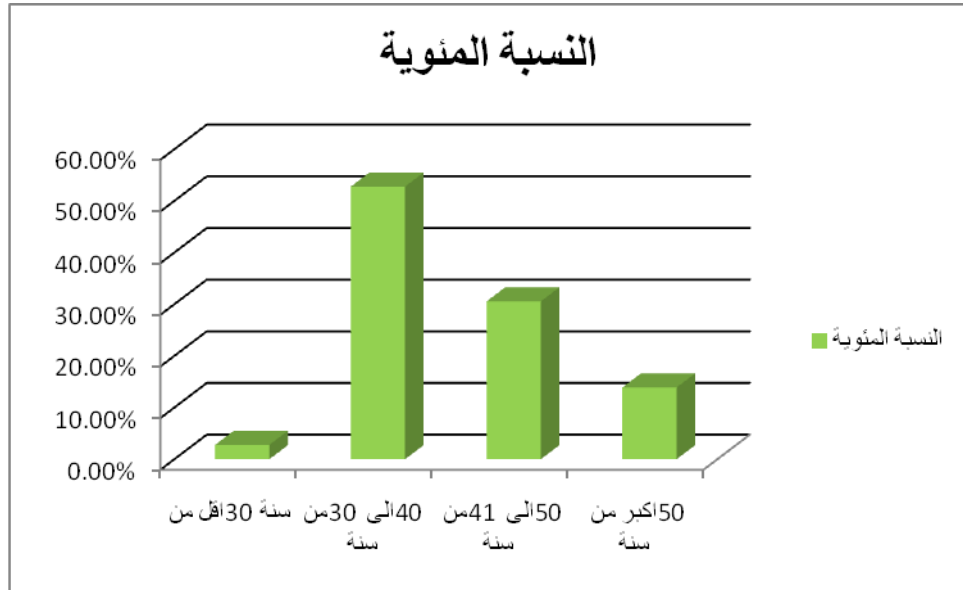
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

الجدول (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	1	2.77%
من 30 سنة إلى 40 سنة	19	52.77%
من 41 سنة إلى 50 سنة	11	30.55%
أكبر من 50 سنة	5	13.88%
المجموع	36	100%

المصدر: من اعداد الطلبة وفق نتائج الاستبيان.

الشكل (7) يمثل النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب العمر



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على جدول التكرار والنسب .

نلاحظ من خلال الجدول والشكل (7) أعلاه إن أغلب أفراد العينة للموظفين هم من الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة حيث بلغ عددهم 19 موظفاً ونسبة مقدارها 52.77% ثم تليها الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة حيث بلغ عددهم 11 موظفاً ونسبة قدرها 30.55% ثم تليها الفئة العمرية الأكبر من 50 سنة حيث بلغ

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

عدددهم 5 موظفين بنسبة قدرها 13.88 % وفي المرتبة الأخيرة الفئة العمرية الأقل من 30 سنة حيث قدر عدددهم 1 موظف بنسبة 2.77 % .

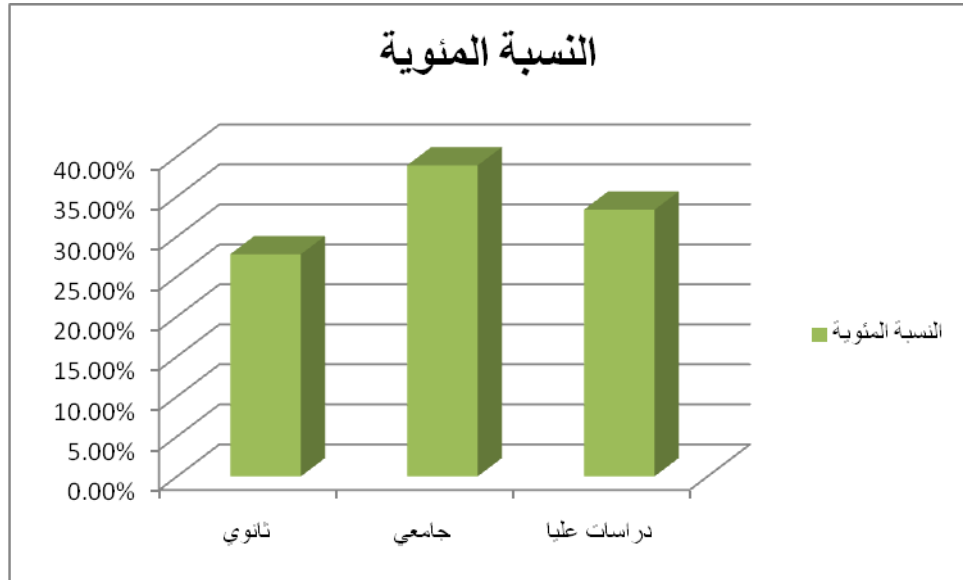
المستوى التعليمي

الجدول رقم (05) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	10	27.77%
جامعي	14	38.88%
دراسات عليا	12	33.33%
المجموع	36	100%

المصدر: من اعداد الطلبة وفق نتائج الاستبيان.

الشكل (8): يمثل النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على جدول التكرار والنسب .

من خلال الجدول والشكل (8) يظهر أن نسبة الحاملين للشهادات الجامعية تقدر بـ 38.88 % وهي النسبة الأكبر وتليها نسبة الدراسات العليا بنسبة 33.33 % ثم الثانوي بنسبة 27.77 % .

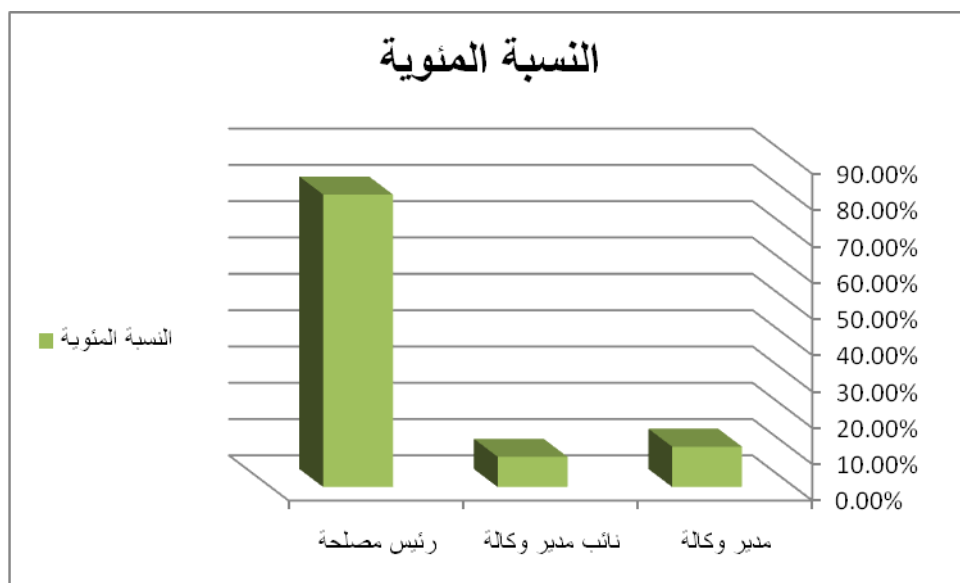
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مدير وكالة	4	11.11%
نائب مدير وكالة	3	8.33%
رئيس مصلحة	29	80.55%
المجموع	36	100%

المصدر: من اعداد الطلبة وفق نتائج الاستبيان .

الشكل (9) يمثّل النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب المستوى الوظيفي



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على جدول التكرار والنسب .

من خلال الجدول والشكل (9) يظهر أن توزيع أفراد العينة المشاركين في الاستبيان حسب المستوى الوظيفي مدير وكالة بنسبة 11.11% ، نائب مدير وكالة بنسبة 8.33% ورئيس مصلحة ب 80.55%.

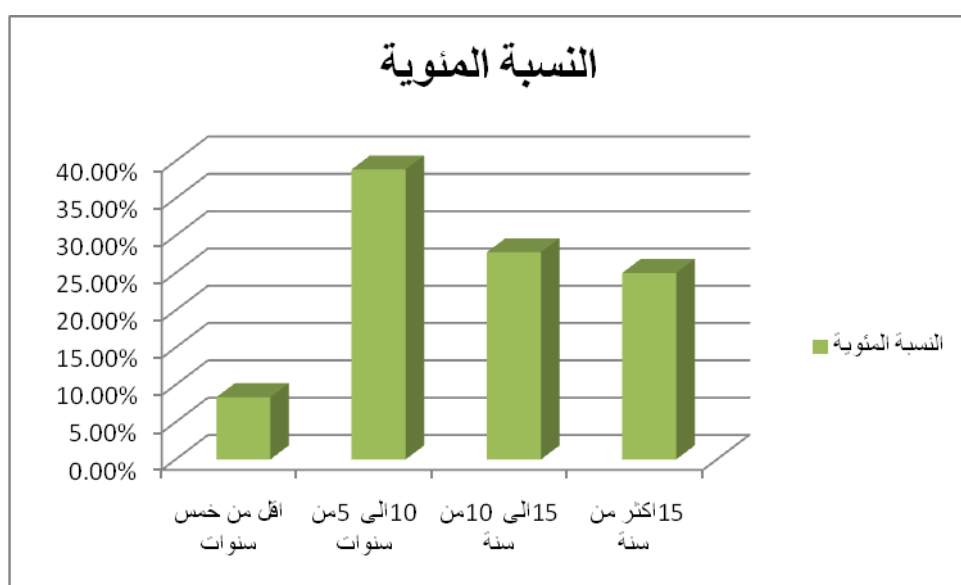
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

الجدول رقم (07): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في البنك.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمسة سنوات	3	8.33%
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	14	38.88%
من 10 سنوات إلى 15 سنة	10	27.77%
أكثر من 15 سنة	9	25%

المصدر: من اعداد الطلبة وفق نتائج الاستبيان .

الشكل (10): يمثل النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب الخبرة



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على جدول التكرار والنسب.

من خلال الجدول والشكل (10) يظهر أن نسبة العينة حسب سنوات الخبرة يأتي في المرتبة الأولى من 5 إلى 10 سنوات بـ 38.88% ثم في المرتبة الثانية من 10 إلى 15 سنة بنسبة 27.77% ثم في المرتبة الثالثة أكثر من 15 سنوات بنسبة 25% ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة أقل من 5 سنوات بنسبة 8.33%.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

المطلب الثاني: تحليل الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة "الموجهة للموظفين".

جدول رقم (08) : مستوى التوجه نحو أنشطة التمويل الأخضر على مستوى الوكالات محل الدراسة.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01 توجد رغبة لدى البنك لتمويل المشاريع الخضراء.	8	16	10	2	0	3,8333	,84515	موافق
02 توفر القروض الخضراء متوسطة الأجل فرصة للمؤسسات الإنتاجية للتحويل نحو الاستدامة الخضراء.	3	23	10	0	0	3,8056	,57666	موافق
03 يحقق البنك ميزة تنافسية من خلال تمويل المشاريع الخضراء.	4	24	7	1	0	3,8611	,63932	موافق
04 يسمح البنك بتحويل القروض التقليدية القصيرة إلى قروض خضراء.	2	22	12	0	0	3,7778	,54043	موافق
05 يسهم البنك في التحويل نحو تبني الاقتصاد الأخضر .	2	24	10	0	0	3,7778	,54043	موافق
06 يفضل العملاء القروض الخضراء على القروض التقليدية .	4	10	14	8	0	3,2778	,94449	موافق
07 يحقق البنك حصص سوقية دائمة من خلال التمويل الأخضر	3	15	14	4	0	3,4722	,81015	
08 يسعى البنك لتحقيق الاستدامة الاقتصادية عن طريق تمويل المشاريع الخضراء طويلة الأجل.	5	20	8	2	1	3,7222	,81015	موافق

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة

الوادي

09	يشجع البنك على التحول نحو استخدام الطاقات النظيفة.	التكرار	5	23	7	1	0	3,7222	,88192	موافق
10	لدى البنك رغبة في تطبيق الممارسات المصرفية الخضراء .	التكرار	5	20	10	1	0	3,8889	,66667	موافق
المحور الأول		التكرار	41	197	102	19	1	3,7822	,84015	موافق

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS25

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه، يمكن استخلاص مايلي:

1- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى يساوي 3,8333 وبهذا يحتل الرتبة الرابعة، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

2- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية يساوي 3,8056 وبهذا يحتل الرتبة السادسة، حيث كان متوسط درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

3- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية يساوي 3,8611 وبهذا يحتل الرتبة السادسة ، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

4- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة يساوي 3,7778 وبهذا يحتل الرتبة الثانية، حيث كان درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

5- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة يساوي 3,7778 وبهذا يحتل الرتبة الأولى، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

6- المتوسط الحسابي للفقرات السادسة يساوي 3,2778 وبهذا يحتل الرتبة الخامسة، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرات مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات.

7- المتوسط الحسابي للفقرات السابعة يساوي 3,4722 وبهذا يحتل الرتبة الرابعة، ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرات مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات.

8- المتوسط الحسابي للفقرات الثامنة يساوي 3,7222 وبهذا يحتل الرتبة السادسة، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرات مساوية لدرجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات.

9- المتوسط الحسابي للفقرات التاسعة يساوي 3,7222 وبهذا يحتل الرتبة السادسة، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرات مساوية لدرجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات.

10- المتوسط الحسابي للفقرات العاشرة يساوي 3,8889 وبهذا يحتل الرتبة الثالثة، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرات مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة
الوادي

ثانيا : الأداء البنكي

جدول رقم(09): البعد الأول الربحية

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
11 يساهم التمويل الأخضر في جذب الأموال الخضراء وإعادة توجيهها للمشاريع الخضراء.	6	21	8	1	0	3,8056	,70991	موافق
12 يحقق التمويل الأخضر نسبة مرتفعة من الإيرادات للمصرف.	2	23	8	3	0	3,8889	,70823	موافق
13 يلبي التمويل الأخضر حاجة العملاء المهتمين بالبيئة ويحقق إيرادات للبنك.	3	25	7	1	0	3,6667	,71714	موافق
14 يحقق البنك إيرادات من خلال توفير حزمة من الأدوات المالية الخضراء.	5	19	9	3	0	3,8333	,60945	
المجموع	16	81	32	8	0	3.74	0.6975	موافق

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه، يمكن استخلاص مايلي:

11- المتوسط الحسابي للفقرة حادية عشر يساوي 3,8056 وبهذا يحتل الرتبة الرابعة، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

12- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية عشر 3,8889 وبهذا يحتل الرتبة ثمانية، حيث كان متوسط درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة

الوادي

13- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة عشر 3,6667 وبهذا يحتل الرتبة الثالثة ، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

14- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة عشر يساوي 3,8333 وبهذا يحتل الرتبة الأولى، حيث كان درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

جدول رقم (10): البعد الثاني السيولة

البعد الثاني: السيولة								
15	يخصص البنك نسبة محددة من السيولة مخصصة لتمويل المشاريع الخضراء.	8	14	10	4	0	3,7222	,81455 موافق
16	توفر الودائع الخضراء مصدر جيد للسيولة لدى المصرف.	6	15	12	3	0	3,7222	,94449 موافق
17	يحقق التمويل الأخضر أهداف البنك المتعلقة بتوفير السيولة.	4	19	10	3	0	3,6667	,86189 موافق
18	يحقق التمويل الأخضر نسب سيولة أكثر من التمويل التقليدي.	5	15	10	6	0	3,6667	,79282 موافق
المجموع		23	49	42	16	0	3,6867	,86189 موافق

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS.25

15- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة عشر يساوي 3,7222 وبهذا يحتل الرتبة الرابعة، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

16- المتوسط الحسابي للفقرة السادسة عشر يساوي 3,7222 وبهذا يحتل الرتبة الثانية، حيث كان متوسط درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

17- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة عشر يساوي 3,6667 وبهذا يحتل الرتبة الأولى ، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

18- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة عشر يساوي 3,6667 وبهذا يحتل الرتبة الثانية، حيث كان درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

جدول رقم(11): البعد الثالث المخاطر

البعد الثالث: المخاطر								
موافق	94070,	3,5278	0	5	10	16	5	19 تكون المخاطرة في القروض التقليدية بنسبة اكبر من القروض الخضراء.
موافق	90633,	3,5833	0	2	8	23	3	20 تتيح القروض الخضراء إمكانية تنوع المخاطرة المصرفية.
موافق	69179,	3,7500	0	3	14	16	3	21 يحقق التمويل الأخضر أعلى مستويات أمان للمصرف.
موافق	77408,	3,5278	0	1	10	20	5	22 يلتزم المصرف بتفعيل إستراتيجية إدارة مخاطر القروض الخضراء.
موافق	70991,	3,8056	0	11	42	75	16	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات spss 25

19- المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة عشر يساوي 3,5278 وبهذا يحتل الرتبة الأولى، حيث كان متوسط درجة الموافقة لهذه الفقرة مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

20- المتوسط الحسابي للفقرات العشرة يساوي 3,5833 وبهذا يحتل الرتبة الرابعة، حيث كان متوسط درجة الموافقة لهذه الفقرات مساوية لدرجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات.

21- المتوسط الحسابي للفقرات الواحدة وعشرون يساوي 3,7500 وبهذا يحتل الرتبة الثالثة، حيث كان ومتوسط درجة الموافقة لهذه الفقرات مساوية لدرجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات.

22- المتوسط الحسابي للفقرات الثانية وعشرون يساوي 3,5278 وبهذا يحتل الرتبة الثانية، حيث كان درجة الموافقة لهذه الفقرات مساوية لدرجة الموافقة وهي 4 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات.

المطلب الثالث: اختبار وتحليل نتائج فرضيات الدراسة الميدانية.

الفرضية الأولى: "هناك مستوى عال للتوجه نحو أنشطة التمويل الأخضر على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية".

نلاحظ من خلال الجدول (.....) بأن أغلب أفراد عينة البحث متفقون على توافر الرغبة في التمويل الأنشطة الخضراء بالوكالات البنكية، بمتوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (0.9757) ودرجة الموافقة مرتفعة.

الجدول رقم(12): يوضح ملخص نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الأولى

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3.74	0.9757	مرتفع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₅-

الفرضية الثانية: "هناك علاقة إيجابية بين التوجه نحو تمويل أنشطة التمويل الأخضر وتحسين الأداء البنكي من خلال بعد الربحية والسيولة والمخاطرة، حسب عينة الدراسة".

حاولنا اختبار فرضية الدراسة الثانية، ومدى قبولها أو رفضها، عن طريق النتائج المحصل عليها من تفريغ البيانات في برنامج SPSS₂₅.

التحليل الإحصائي:

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

من خلال الوزن النسبي لأبعاد الميزة التنافسية البنكية وحسب ترتيب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي العام للمتغير الأداء البنكي، يمكن استنتاج ما يلي (الجدول رقم 12):

بعد الربحية: يقيس هذا المتغير من خلال أربعة أسئلة، وكانت النتائج حوله قد توزعت بين متوسط حسابي (3.07)،

بعد السيولة: يقيس هذا المتغير من خلال أربعة أسئلة، وكانت النتائج حوله قد توزعت بين متوسط حسابي (3.06)،

بعد المخاطرة: يقيس هذا المتغير من خلال أربعة أسئلة، وكانت النتائج حوله قد توزعت بين متوسط حسابي (3.06)،

جدول رقم (13): يوضح نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة

Statistics

	مستوى التوجه نحو أنشطة التمويل الأخضر على مستوى الوكالات محل الدراسة	البعد الأول: الربحية	البعد الثاني: السيولة	البعد الثالث: المخاطر	
N	Valid	36	36	36	36
	Missing	0	0	0	0
Mean	3,7167	3,7778	3,6458	3,6667	
Std. Déviation	,66655	,67554	,85644	,72948	

Coefficients

Model		Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t
1	(Constant)	,071	,117		,609
	مستوى التوجه نحو أنشطة التمويل الأخضر على مستوى الوكالات محل الدراسة	,997	,031	,984	32,255

a. Dépendent Variable: الأداء البنكي

من خلال النتائج الإحصائية المتوصل إليها نجد أن العبارات الخاصة بتمويل الأنشطة الخضراء، هذا الأخير جاء في المرتبة الأخيرة ضمن الجدول (13) الذي يوضح ملخص نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة بمتوسط حسابي قدر 2.873 مقابل للاتجاه متوسط مما يدل على وجود علاقة إيجابية مع الأداء البنكي من وجهة نظر الإطارات هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية. مما يجعلنا نقول أن الأسلوب الإحصائي يتوافق مع هذه الدراسة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

جدول (15): نتائج التحليل الإحصائي للعلاقة بين التمويل الأخضر والأداء البنكي

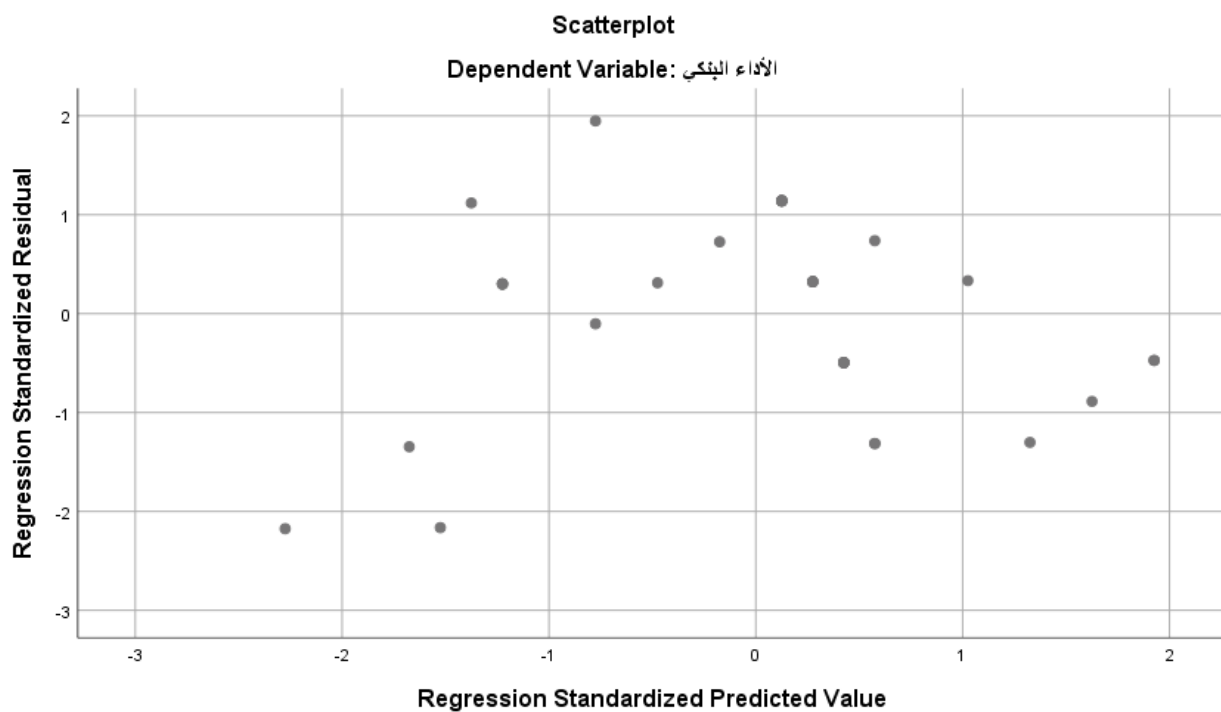
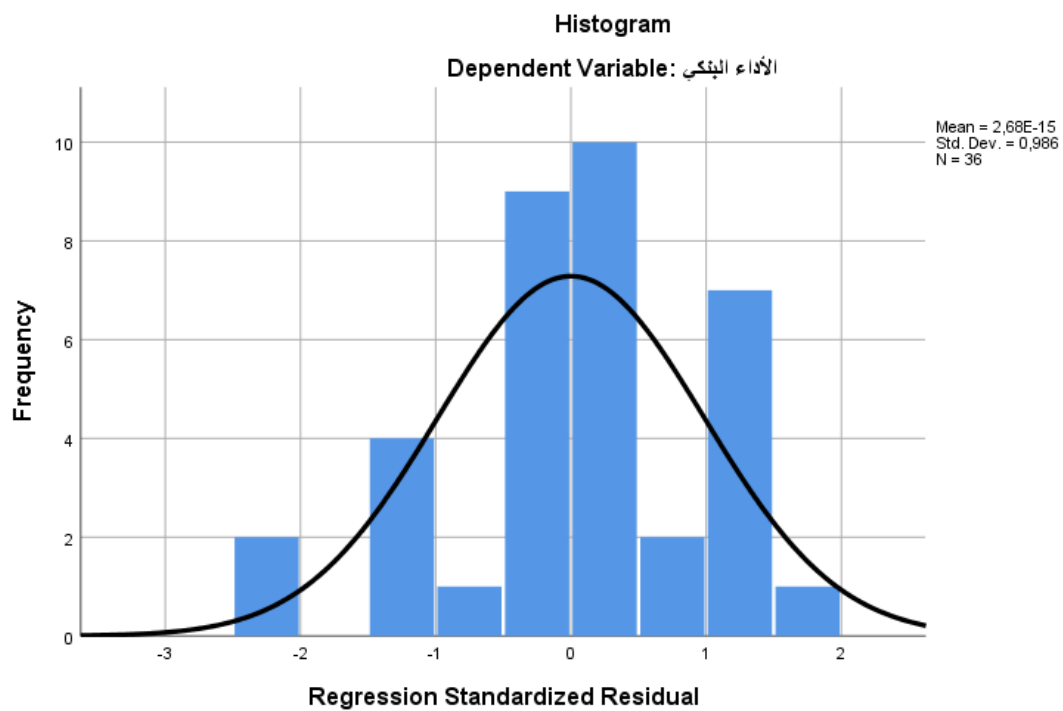
Residuals Statistics^a

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Déviation	N
Predicted Value	2,2652	5,0577	3,7778	,66476	36
Residual	-,26518	,23750	,00000	,12017	36
Std. Predicted Value	-2,275	1,925	,000	1,000	36
Std. Residual	-2,175	1,948	,000	,986	36

a. Dependent Variable: الأداء البنكي

التحليل الاقتصادي: هناك العديد من الدراسات السابقة والتي وهدفت التعرف على علاقة بين التمويل المصرفي الأخضر ورفع أداء البنوك بكل أبعاده. وتبين في دراسة حالية هناك وجود علاقة ارتباط ايجابي بين التوجه نحو تمويل أنشطة التمويل الأخضر وتحسين الأداء البنكي من خلال بعد الربحية والسيولة والمخاطرة ، حسب عينة الدراسة , ويعود السبب في ذلك إلى التوجه نحو الاقتصاد الأخضر الذي يشهده العالم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة رؤية 2030.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي



الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

تنص الفرضية الرئيسية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمويل الأخضر والأداء البنكي لدى عينة من وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي

وجود اثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لا يعاد التمويل الأخضر على الأداء البنكي وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمويل الأخضر والأداء البنكي لدى وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمويل الأخضر والأداء البنكي لدى عينة من وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

الفرضية الصفرية : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمويل الأخضر والأداء البنكي لدى عينة من وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

الفرضية البديلة : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمويل الأخضر والأداء البنكي لدى عينة من وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتحليل العلاقة بين متغير التمويل الأخضر ومتغير الأداء البنكي لدى وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط بالاعتماد على برنامج spss v25 حيث تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول أدناه

الجدول (16): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي

Model summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	^a 0.663	0.440	0.436	0.55630

المصدر :من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss v25

بالنظر إلى الجدول رقم (16) نلاحظ أن معامل الارتباط بين المتغير المستقل والتابع قد بلغ كما إن معامل التحديد يساوي 66.3% عند مستوى معنوية اقل من 44% أي أن متغير التمويل الأخضر يفسر الأداء البنكي لدا البنوك التجارية بنسبة 43.6% والنسبة الباقية هي لمتغيرات أخرى تفسر الأداء البنكي مما يشير

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

إلى وجود علاقة إحصائية موجبة بين التمويل الأخضر والأداء البنكي , وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن هناك دلالة إحصائية للتمويل الأخضر على تحسين الأداء البنكي .

الجدول رقم(17):نتائج اختبار ANOVA

ANOVA

Model	Sum of squares	Df	Mean square	F	Sig
Regression	38.108	1	38.108	123.343	0.000
Residual	48.586	157	309		
Total	86.695	158			

Coefficients

Model	B	Std. Error	Beta	t	sig
(Constant)	1.039	0.249		4.173	0.000
X3	0.721	0.065	0.663	11.097	0.000

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v25

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة $F=123.143$ المحسوبة وهي اكبر من القيمة الجدولية عند درجتى الحرية وهذا يعني أن نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي , وبما أن مستوى الدلالة $\text{sig}=0.000$ وهو اقل من 0.05 ($\alpha=0.05$) مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة , ومنه نستنتج وجود اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين التمويل الأخضر والأداء البنكي لدى عينة من وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمويل الأخضر والأداء البنكي لدى عينة من وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

خلاصة الفصل الثاني

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية أحد البنوك العمومية الهامة والأساسية في المصارف الجزائرية نظرا لتجربته الطويلة في المجال المصرفي كما يعد من البنوك التجارية التي لها خبرة كبيرة في المجال البنكي، وتعد وكالة البدر بالوادي من أوائل الوكالات التي تميزت بخدماتها ومنتجاتها الجيدة.

كما تم عرض النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها والمتمثلة في إجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان والذي وجه إلى 36 موظف بوكالة البدر بالوادي وبعد ذلك قمنا بوضع جداول التكرارات والنسب التي قمنا بتفريغ جميع البيانات فيها وبعد دراستها وتحليلها تحصلنا على النتائج الدراسة و تحليلها إحصائيا واقتصاديا.

خاتمة

خاتمة

حاولنا في دراستنا هذه الوقوف على نجاعة التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي — حيث تم دراسة كل من مفهوم التمويل الأخضر والأداء البنكي والعلاقة التي تربط بينهما ويعد التمويل الأخضر من أهم الأدوات الحالية للتمويل البديل عن التمويل التقليدي كونه يساهم في المحافظة على البيئة وتخفيض من انبعاثات الغازات الضارة بالبيئة كغاز ثاني أكسيد الكربون .

يعد التمويل الأخضر أحد أدوات الاقتصاد الأخضر الذي يدعم المشاريع المحافظة على البيئة, حيث قامت العديد من المنظمات الدولية بمجهودات كبيرة للاهتمام بالتمويل الأخضر .

حيث حاولنا الإجابة على إشكالية الدراسة "ما هو الدور الذي يلعبه التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك ؟ " حيث أكدت الدراسة النظرية والتطبيقية أهمية التمويل الأخضر على تحسين الأداء البنكي حسب الاتجاه الإيجابي العام لآراء الموظفين.

الإجابة على فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: "هناك مستوى عال للتوجه نحو أنشطة التمويل الأخضر على مستوى الوكالات محل الدراسة" تم إثبات صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: "هناك علاقة إيجابية بين التوجه نحو تمويل أنشطة التمويل الأخضر وتحسين الأداء البنكي من خلال بعد الربحية والسيولة والمخاطرة ، حسب عينة الدراسة". صحة الفرضية الثانية.

النتائج

— من خلال البحث تبين أن حداثة التمويل الأخضر لم تدرك المصارف الأهمية التي يساهم فيها التمويل الأخضر في تحسين الأداء البنكي .

— عدم وجود المعرفة الكبيرة عن مفهوم التمويل الأخضر نظرا لأنه مصطلح ومفهوم حديث .

— هناك علاقة وثيقة بين التمويل الأخضر والأداء البنكي .

— عدم وجود الدعم الكافي من المنظمات الحكومية وغير الحكومية للمصارف لتحفيزها للقيام بتمويل المشاريع الصديقة للبيئة.

التوصيات

- ضرورة تشجيع المصارف على دعم مشروعات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الصديقة للبيئة .
- التعاون الدولي للمساعدة في تطبيق المصارف الخضراء عن طريق نقل التكنولوجيا والتمويل الأخضر وتمويل المشروعات الصغيرة ونقل أفضل ممارسات للحفاظ على البيئة .
- التأكيد على أهمية تبني المصارف للتمويل الأخضر كهدف مستقبلي لتلبية الاحتياجات والحفاظ على البيئة .
- ضرورة تبني الدولة لقوانين وتشريعات تسهل في الانتقال إلى اقتصاد اخضر مستقبلي .

آفاق الدراسة

- هناك توجه نحوى أنشطة التمويل الأخضر مما يدل على رغبة البنوك في التحول لتمويل المشاريع البيئية .
- الدور الذي يلعبه التمويل الأخضر في تحسين أداء المصارف يبين مدى إيجابية التمويل الأخضر وضرورة تبني المصارف لهذا التمويل .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1- علاء فرحان وإيمان شبحان المشهداني ، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي والاستراتيجي للمصارف ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 .
- 2- حاكم محسن الربيعي ومحمد عبد الحسين راضي ، حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة ، دار اليازوري ، عمان .
- 3- د محمد قدري حسن ، إدارة الأداء المتميز - قياس الأداء - تقييم الأداء - تحسين الأداء مؤسسيا وفرديا ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، 2014 .

ثانياً: المذكرات والأطروحات

- 1- ناريمان زيدي ، مذكرة ماستر بعنوان تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة مقارنة بين البنك الوطني الجزائري وبنك الخليج ، تخصص مالية مؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة ، 2015/ 2016 .
- 2- تباني منى وعطوي سلوى ، مذكرة ماستر بعنوان آليات التمويل الأخضر للتوجه نحو تنمية مستدامة دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة ميله ، 2020/2021 .

ثالثاً: مقالات ومجلات

- 1- نوي فاطيمة الزهرة ورايس حدة ، دور الحوكمة في تحسين أداء البنوك الجزائرية ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية - 28(1) ، جامعة زيان عاشور الجلفة .
- 2- د. عمر بن دادة ود. عبد السلام عقون ، تأثير البيئة المصرفية على الأداء المالي للبنوك الإسلامية ، مجلة الاقتصاد الجديد ، جامعة برج بوعريريج ، المجلد 11 ، العدد 1 ، جزء 1 ، 2019 .

- 3- صليحة عماري و علي بن ثابت ، نظام التقييم المصرفي الأمريكي كاملز كمدخل لتقييم البنوك (دراسة حالة بنك الخليج الكويت) ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة باجي مختار عنابة ،العدد 38 ،جوان 2018 .
- 4- الداوي الشيخ ،تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، العدد07 ،2010/2009 .
- 5- لطفي مخزومي وآخرون ،التمويل الأخضر الفرص والتحديات ،مجلة نماء للاقتصاد والتجارة ،عدد خاص المجلد2 ،أفريل 2018 .
- 6- حمدي زينب وسلوك أسماء ،مشاريع التمويل الأخضر كتوجه جديد نحو بيئة خضراء ،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ،المجلد 9 العدد 01 ،السنة 2020 .
- 7- زينب مكى البناء ونور نبيل عبد الأمير ،التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف العراقية ، المجلة العراقية للعلوم الإدارية ، المجلد 15 ، العدد 60 .
- 8- فروحات حدة ،استراتيجيات المؤسسات المالية في تمويل المشاريع البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة- دراسة حالة الجزائر - مجلة الباحث ، جامعة ورقلة ، العدد 7 ،2009-2010 .
- 9- رمضان إيمان وآخرون ، التمويل الأخضر كآلية لدفع مشاريع الطاقة المستدامة - تجارب دولية مع الإشارة لحالة الجزائر - مجلة اقتصاد المال والأعمال GFBE ، مجلد 3 ، العدد 3 ، السنة 2019 .
- 10- بوروبة كاتيا وآخرون ،أهمية التوجه نحو التمويل الأخضر في الجزائر ودوره في تعزيز التنمية المستدامة (واقع وآفاق) ، مجلة الإستراتيجية والتنمية ،عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني الطاقة الخضراء والتنمية المستدامة - مقاربات وتجارب - ، مجلد 10 ،عدد فيفري 2020 .
- 11- رقية حدادو ،التمويل الأخضر كأحد أدوات الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية ، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2021 .

رابعاً: الانترنت

- 1- التمويل الأخضر وانعكاساته في إفريقيا :<https://pharostudies.com>.
- 2- التمويل الأخضر: <https://www.alwatan.com>.
- 3- صندوق البيئة العالمي <https://ar.wikipedia.org>.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية

التاريخ:.....

رقم الاستمارة :.....

الموضوع

استبيان حول :

" التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي:

دراسة استطلاعية لعينة من إدارات بنك بدر وكالة الوادي"

السادة المحترمون :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

انطلاقا من قناعتنا بدوركم الايجابي في تنمية البحث العلمي، خاصة فيما يتعلق بالجانب البنكي مجال اختصاصكم، وباعتبارنا طلبة سنة ثانية ماستر علوم اقتصادية تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، بجامعة الشهيد

حمه لخضر-الوادي - ، بصدد إعداد مذكرة ماستر، تحت عنوان:

" التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء البنكي:

دراسة استطلاعية لعينة من إدارات بنك البدر وكالة الوادي"

أرجوا من حضرتكم الإجابة على الاستبيان التالي، مع العلم أن المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض

البحث العلمي فقط.

أرجوا منكم وضع علامة (X) في خانة الإجابة المقترحة، وذلك بما يتفق مع وجهة نظركم.

1- الجزء الأول: البيانات الشخصية

الجنس	ذكر	
	أنثى	
السن	أقل من 30 سنة.	
	من 30 إلى 40 سنة.	
	من 41 إلى 50 سنة.	
	أكبر من 50 سنة.	
المؤهل العلمي	ثانوي .	
	جامعي .	
	دراسات عليا.	
المستوى الوظيفي	مدير وكالة	
	نائب مدير وكالة	
	رئيس مصلحة	
عدد سنوات الخبرة في البنك	أقل من خمسة سنوات.	
	5-10 سنوات.	
	10-15 سنة.	
	أكثر من 15 سنة .	

2- الجزء الثاني: محاور الدراسة

المتغير الأول: أنشطة التمويل الأخضر على مستوى البنك.

موافق بشدة موافق محايد غير موافق غير موافق بشدة

العبرة

01	توجد رغبة لدى البنك لتمويل المشاريع الخضراء.				
02	توفر القروض الخضراء متوسطة الأجل فرصة للمؤسسات الإنتاجية للتحويل نحو الاستدامة الخضراء.				
03	يحقق البنك ميزة تنافسية من خلال تمويل المشاريع الخضراء.				
04	يسمح البنك بتحويل القروض التقليدية القصيرة إلى قروض خضراء.				
05	يسهم البنك في التحويل نحو تبني الاقتصاد الأخضر .				

الملاحق

					يفضل العملاء القروض الخضراء على القروض التقليدية .	06
					يحقق البنك حصص سوقية دائمة من خلال التمويل الأخضر	07
					يسعى البنك لتحقيق الاستدامة الاقتصادية عن طريق تمويل المشاريع الخضراء طويلة الأجل.	08
					يشجع البنك على التحول نحو استخدام الطاقات النظيفة.	09
					□. لدى البنك رغبة إلى تطبيق الممارسات المصرفية الخضراء	10

ثانياً: الأداء البنكي.

العبارة موافق موافق محايد غير موافق غير موافق موافق بشدة موافق بشدة

البعد الأول: الربحية						
					يساهم التمويل الأخضر في جذب الأموال الخضراء وإعادة توجيهها للمشاريع الخضراء.	11
					يحقق التمويل الأخضر نسبة مرتفعة من الإيرادات للمصرف.	12
					يلبي التمويل الأخضر حاجة العملاء المهتمين بالبيئة ويحقق إيرادات للبنك.	13
					يحقق البنك إيرادات من خلال توفير حزمة من الأدوات المالية الخضراء.	14

البعد الثاني: السيولة

					يخصص البنك نسبة محددة من السيولة مخصصة لتمويل المشاريع الخضراء.	15
					توفر الودائع الخضراء مصدر جيد للسيولة لدى	16

					المصرف.	
					يحقق التمويل الأخضر أهداف البنك المتعلقة بتوفير السيولة.	17
					يحقق التمويل الأخضر نسب سيولة أكثر من التمويل التقليدي.	18
البعد الثالث: المخاطر						
					تكون المخاطرة في القروض التقليدية بنسبة أكبر من القروض الخضراء.	19
					تتيح القروض الخضراء إمكانية تنويع المخاطرة المصرفية.	20
					يحقق التمويل الأخضر اعلي مستويات أمان للمصرف.	21
					يلتزم المصرف بتنفيذ إستراتيجية إدارة مخاطر القروض الخضراء.	22